

سقوط جبل التركمان

قال المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية التركية بيلجيتش إنه تم استدعاء السفير الروسي لدى تركيا أندري كارلوف احتجاجًا على قيام طائرات حربية روسية بقصف "كثيف" لقرى التركمان في شمال سوريا.
تتمة في الصفحة ٢

أفادت أنباء بسقوط منطقة جبل التركمان الواقعة شمال ريف اللاذقية بسوريا نتيجة القصف الجوي الكثيف الذي يشنه كل من النظام السوري وروسيا، ما أدى إلى نزوح آلاف التركمان إلى الحدود التركية.

**مصر
ويوادر
التفاضة
جديدة**

تتمة في الصفحة ٥-٤



كرم إشان
kerem_iskan@hotmail.com
..نتساقط أيها المسلمون
• تتممة في الصفحة ٢



**مضايقا
تموت
جوعاً**

تتمة في الصفحة ١٠-١١



**المغرب العربي اقتصاد
بين التراجع والنمو**

تتمة في الصفحة ١٦-١٧

تم الإعلان عن النتيجة النهائية لمشروع "تحديد إمكانية الأعمال المشتركة والإمكانيات الاقتصادية للضيوف السوريين في قونية" الذي أعدته جمعية موسياد ووكالة مولانا للتنمية
تتمة في الصفحة ٣

**السوريون
يساهمون في الإقتصاد**



سقوط جبل التركمان بغطاء جوي روسي

أفادت أنباء بسقوط منطقة جبل التركمان الواقعة شمال ريف اللاذقية بسوريا نتيجة القصف الجوي الكثيف الذي يشنه كل من النظام السوري وروسيا، ما أدى إلى نزوح آلاف التركمان إلى الحدود التركية.

استدعاء السفير الروسي لدى تركيا أندري كارلوف احتجاجاً على قيام طائرات حربية روسية بقصف "كثيف" لقرى التركمان في شمال سوريا. وقالت الخارجية إنه تم التأكيد خلال اللقاء أن التصرفات التي يقوم بها الجانب الروسي لا تمثل حرباً ضد الإرهاب بل إنهم يقصفون قرى تركمانية مدنية وقد يؤدي هذا لعواقب وخيمة، مطالبة بوقف فوري لهذه العمليات.

والطائرات الروسية تأتي بالعشرات. تركمانيو منطقة باير بوجاق في حالة بائسة جداً، والأوضاع مخيمة. المناطق السكنية تدمرت بالكامل وأصبحت والأرض سواء. أملنا الوحيد بعد الله - تعالي- هو تركيا. لم يبق لدينا إلا منطقة استراتيجية لكن إن ذهبت هي الأخرى ستنتهي منطقة التركمان". وقال المتحدث الرسمي بوزارة الخارجية التركية بيلجيتش إنه تم

وسقطت منطقة جبل التركمان بسبب عمليات القصف التي تستهدف القرى التركمانية إلى جانب معازل المعارضين التركمانيين، الأمر الذي دفع آلاف التركمان إلى السير نحو الحدود، حسبما أفادت الأنباء. وكان النظام السوري والقوات الروسية شنتا عملية برية في منطقة باير بوجاق ذات الأغلبية التركمانية الواقعة في ريف اللاذقية بسوريا.

في هذا السياق قال عارف أماتش نائب الرئيس العام لحزب الحركة الوطنية التركمانية السورية حول عمليات القصف "لقد فقدنا العديد من المناطق. مجاهدونا يواصلون المقاومة بشكل كبير في الأماكن المتبقية. لكن الناس في وضعية سيئة للغاية،



كرم إشكان

kerem_iskan@hotmail.com



..تساقط أيها المسلمون

جبل التركمان: يقع في المنطقة الشمالية لمدينة اللاذقية السورية والمشكلة للمنطقة الوسطى والشرقية لمدينة هاتاي والتي يطلق عليها اسم باير بوجاق المنطقة الجبلية التي تحتوي بغالبيتها على التركمان السوريين.. تحتوي منطقة باير بوجاق على ٢٧ قرية تركمانية... و٥٤ هضبة هي: أجي سو، أفانلي، بيديمه، بوج كسب، جليلية، تشاردكلي، تشوميران، داغ داغان، داغمشلي، درويش هان، دير هانة، فرنك، هضبة غزالة، جبلي، جامار، كوك داغ، هانجاز، عين الغزال، قنطرة، قارامان، كاراغير، كاساتيل، كيليز، كيبير، هضبة كرك أتي، كزل داغ، كولوجك، ميليكلي، مرتلو، نسيبين، بنار أمر، رابعة، سلمى، سراي، شمس تل زاهية، هضبة يرتليليك، زيتينجيك وزوفيك...

وتقريباً فكل المنطقة سقطت بيد الأسد عن طريق القوات الإيرانية وبدعم من حزب العمال الكردستاني والحزب الديمقراطي والطيران الروسي الداعم للأسد... سقط الجبل...

بعد ٥٠ عام ولأول مرة يسقط الجبل من أيدي التركمان...

فهذا الجبل الذي كان داعماً للتركمان على مدار خمسمئة عام وعلى الرغم من صرخات الاغاثة الكثيرة والكثير من الجهود والكثير من المحاولات فلم نستطع الدعم...

سقط الجبل... وتاماً سقط الجبل من أيدينا بعد دقائق من مغادرة جون بايدن مساعد الرئيس الأمريكي دولتنا... ولان هناك

في الجبل يوجد كل من الإيرانيين والروس وحزب العمال الكردستاني والحزب الديمقراطي ومن لف لفيهمم...

وهذه هي مباراة مرج دابق، وامراتي جبل التركمان باتت قريبة... هذي التغريدات التي ينشرونها...

فالقرى الواقعة هناك وعلى رأسها قرية رابعة تعيش قللاً كبيراً خوفاً من المجازر... فألاف التركمان يهربون من الأعداء باتجاه تركيا...

فهذا هو التراجع الثاني الكبير بعد حادثة تربة السليمان شاه...

سقط الجبل... وأولئك الذين يجلسون في الأعلى يقرأون شعر جبل التركمان وكأن شيئاً لم يكن... فالجبل الذي سقط سنقوم بانقاذه الآن من خلال مسلسل المقاومة على قناة التي ار تي... فإذا تم استعادة السيطرة على الجبل في المسلسل فما تبقى غير مهمل ولا يهم أحد...

وكاننا بفترة غريبة عفتة... فكل مانضع يدنا عليه ينكسر ويخرب... فكل شيء ثمين نمسك به كل اسم كل شيء مقدس يسقط من يدنا ويضيع بعد فترة قصيرة من الزمن...

سقط الجبل... فنحن في جميع الأزمات السياسية التي مررنا بها، كنا دائماً مشغولين وكحبات المسبحة مصفوفين في جنازات الرجال الذين كنا نكسر أفواههم وأنوفهم من السياسة

وكنا نقول أنهم خلف أحداث «غازي» وفي كل الفرص كنا كالملاقط بيد القوى الكبرى...

ومع الأسف فلا هبة لنا نستطيع فرضها على الناس بعد خزلانهم...

وأكثر شيء مؤلم، وأكثر شيء يدمي القلب؛ ان أخبار تأجيل مباراة فريق كرة القدم البيشكتاش أكثر من أخبار سقوط جبل التركمان في تركيا...

فحدنا مع عدونا الآن هو في السمان داغ... سقطت القلعة الأخيرة... سقط الجبل، وسقطت الرابية، وسقطت التركمان على التراب... ودخلت عطايات

القتل إلى قرى جبل التركمان... فكلما زادت الحفرة نسقط، وكلما سقطنا نهوي نحوي الهاوية أكثر...

السوريون يساهمون في الاقتصاد



لاتن أوزنسل

وقد أوضح الأستاذ المحاضر ارتن أوزنسل على النقاط التالية في كلمته حيث قال: "يوجد في سجلات غرفة تجارة قونيا ما يقارب ٣٥ شركة سوري لأصحاب أعمال تجارية أو شراكة. ويختار السوريون مدينة قونيا لكونها مدينة محافظة وذات أجواء حميمة أكثر من أنها مدينة أعمال تجارية. ومن أكثر المشكلات الحاصلة هي توظيف السوريين وتشغيلهم في غير مجالاتهم وحتى في أعمال غير مؤهلين للعمل بها. ومن الممكن الحصول على فوائد كبيرة وجمعة من ضيوفنا الكرام في حال تم تحديد الاختصاصات والجودات. كما تعتبر ضعف الناحية المادية وعدم المعرفة بإجراءات العمل البيروقراطية وتعليم الأطفال أهم العوائق التي تعترض اللاجئين. وما أنهم يعملون على بناء حياتهم من جديد فيبدأوا أنهم لا يفكرون بالعودة إلى بلادهم. وما يتعلق بالاستثمارات فصعوبة الإجراءات البيروقراطية وكثرتها هي الصعوبة الأساسية في هذا الاتجاه. البلدية لاتعطي رجال الأعمال السوريين الإذن في افتتاح مشاريعهم ولذلك يعاني المستثمرون. هناك العديد من السوريين الذين يقيمون شركات مع أترك لكنهم يخسرون بسبب عدم وجود شيء رسمي وبسبب المحتالين. فتجديد رخصة العمل كل عام تخلق مشكلة في مسألة الثقة. وقد تم التأكد بان المستثمرين السوريين قادرين على استخدام رأس أموالهم في قطاعات البناء والإنشاء. ويجب أن يتوفر أماكن لهم لتعلم اللغة التركية وفتح المجال أمام تعديل الشهادات. وهناك طلب كبير على تشغيل العمال السوريين ضمن إطار الضمان الصحي. • تحقيق: خالد شن

للحصول على استثمارات حقيقية وقانونية".

تحويل المشكلات إلى ميزات

قال مهمد أكرمان السكرتير العام لوكالة مولانا للتنمية: "لقد نشأت هذه الفكرة من الوضع الذي يفرضه الواقع. وكان من الضروري أن نعرف من هم ضيوفنا. وبالفعل برز إلى الوسط مشروع جميل وناجح. وبإمكاننا الآن معرفة نوع الأعمال التجارية التي يستطيع ضيوفنا السوريون القيام بها. ولدينا علم بمن لديه رأس مال ومن لا يملك رأس مال أيضاً. وهذا المشروع سيكون له مساهمة في الحركة الاقتصادية بمدينة قونيا". وبعدها سعد ارتن أوزنسل الأستاذ المحاضر بجامعة السلجوق قسم علم الاجتماع إلى المسرح لإلقاء النتيجة النهائية لمشروع "تحديد إمكانية الأعمال المشتركة والإمكانيات الاقتصادية للضيوف السوريين في مدينة قونية" كما أكد أوزنسل بأن هذا المشروع يعتبر سابقة وقال أيضاً: "كانت الهجرات في بلدنا دائماً ومع الأسف يتم رؤيتها كمشكلة. وكانت تواجهنا كمصاعب لكن وعندما يتم دراستها بشكل جيد يكون من الممكن تحويل المشكلات إلى ميزات. كما أنه وبأخذ القدرات والخبرات المهنية بعين الاعتبار نستطيع تطوير وجهات نظرنا. وتبدأ في الوقت القريب بعض التطبيقات التي تهدف إلى تطوير الامكانيات الموجودة. وبأقرب وقت سيتم تفعيل هذ التطبيقات إن شاء الله".

لايفكرون بالعود

حضر في قاعة موسياد للمؤتمرات اجتماع الإعلان عن النتيجة النهائية للمشروع كل من والي مدينة قونية معمر أرول ومدراء التربية والصحة والأمنيات والكوارث والكثير من

الشخصيات الرسمية. وتحدث في افتتاح البرنامج تحدث لطفي شمشك مدير شعبة الموسياد قائلاً: "لقد أدت تطور الأحداث وتفاقم الحرب الداخلية المشتعلة في الداخل السوري إلى ظهور العديد من المشكلات الانسانية والاجتماعية. وعلى الرغم من أن الرقم الذي أعلنت عنه وزارة العمل بوجود مليون و٩٠٥ سوري لكنه هناك ما يزيد عن ٢ مليون سوري مقيم في مدينة قونيا. أما عن قونيا فقد وصل عدد المسجلين رسمياً ٥١ ألف بينما يوجد هناك قرابة ١٠ الاف بانتظار أدوارهم للحصول على الإقامة وبهذا يكون عدد السوريين الموجودين في مدينة قونيا ما يزيد عن ٦١ ألف سوري". وأشار شمشك إلى أن موجة النزوح قد زادت في الفترة الماضية وأصبح من الضروري التركيز على مسألة الأمن حيث تابع قائلاً: "لقد رأينا في موسياد بأن جمع وتحديد الإمكانيات الاقتصادية للسوريين ستعود بربح هام للاقتصاد. كما أننا استطعنا تحديد القطاعات التي يستطيعون العمل بها والطريقة التي تمكنهم من إقامة أعمال مشتركة. إننا سنقوم بإنشاء مجموعة عمل مع رجال الأعمال السوريين كما أننا سنقوم ببذل جهد كبير

تم الإعلان عن النتيجة النهائية لمشروع "تحديد إمكانية الأعمال المشتركة والإمكانيات الاقتصادية للضيوف السوريين في مدينة قونية" الذي أعدته جمعية رجال الأعمال والصناعيين المستقلين (موسياد) بالتعاون مع وكالة مولانا للتنمية

مرحبا

Kuruluş: 14 Temmuz 2014

ŞUBAT 2016

شباط ٢٠١٦

YIL: 2 SAVI: 21

الإصدار: ٢١ السنة: ٢

مرحبا شركة المساهمة التجارية والصناعية للنشر والإتصالات لصاحبها

رفعت طانكوت

مدير عام النشر كرم إشكان

مدير التحرير (المسؤول) إبراهيم بيوك إكان

مدير تحرير الرياضة رجب شنار

مكان الإدارة:

جادة سلطان باشا-رقم:9

سلجوق/قونيا

Tel: 0332 350 0 444 (Pbx)

Fax: 0332 352 04 12

www.merhabagazetesi.com.tr

merhaba@merhabagazetesi.com.tr

مكان الطباعة:

شركة المساهمة التجارية والصناعية مرحبا

جريدة مرحبا مؤسسة الطباعة على شبكة الإنترنت

منطقة طاتايجاك - بناء صناعية وطن

- زقاق قواف - رقم : 7

كاراتاي / قونيا

Tel: 0332 355 62 62

MERHABA İLETİŞİM YAYINCILIK SAN. VE TİC. A.Ş. ADINA SAHİBİ

Rifat TANKUT

GENEL YAYIN YÖNETMENİ Kerem İŞKAN

YAZI İŞLERİ MÜDÜRÜ (Sorumlu) İbrahim BÜYÜKEKEN

YAZI İŞLERİ MÜDÜRÜ (Spor) Recep ÇINAR

YÖNETİM YERİ:

Sultanşah Cad. No: 9

Selçuklu/KONYA

Tel: 0332 350 0 444 (Pbx)

Fax: 0332 352 04 12

www.merhabagazetesi.com.tr

merhaba@merhabagazetesi.com.tr

BASIM YERİ:

Merhaba İletişim Yayıncılık San. ve Tic. A.Ş.

Merhaba Gazetesi Web Ofset Baskı Tesisi

Tatlıcak Mah. Vatan San. Sit.

Kavaf Sok. No: 7 Karatay/KONYA

Tel: 0332 355 62 62

Basın Meslek İlkeleri'ne uymaya söz vermiştir
Mehmetin vatan ve milletine bağlıdır



مصر... احتقان شعبي ويوادر انتفاضة جديدة

تعيش مصر حالة عدم استقرار وتخبط خصوصاً بعد الانقلاب العسكري الذي قاده الرئيس الحالي لمصر عبد الفتاح السيسي على الرئيس المخلوع محمد مرسي الرئيس المصري المدني المنتخب شعبياً لأول مرة في تاريخ مصر.



المحكمة رئيساً مؤقتاً للبلاد لحين إجراء انتخابات جديدة.

إذ بالرغم من الصعوبات التي كانت تواجه مرسي فإن الظهير الشعبي الواسع، و"الثوري" على وجه الخصوص، كان أحد أهم العناصر الفارقة التي كان يمكنه استغلالها لتحقيق تقدم أكبر في العلاقات المدنية - العسكرية، ولكنه لم يفعل بشكل سريع، وهو ما كان أحد أبرز مآخذ معارضييه عليه، حيث أفضى في النهاية إلى واقع راهن يسود فيه انطباع لدى عموم الشعب أن السيسي هو الرئيس الفعلي للبلاد.

الثالث من ٢٠١٣

جاء محمد مرسي منتخبا في ظل تحكم كامل للمجلس العسكري في زمام السلطة، والتي تسلمها بموجب "شريعة ثورية" وقبول شعبي، عقب تنحي الرئيس الأسبق، حسني مبارك، عن الحكم تحت ضغط ثورة ٢٥ يناير/كانون الثاني عام ٢٠١١.

وواجه مرسي صعوبات وتحديات جمة في طريق إخضاع المؤسسة العسكرية لسلطته المدنية، لكنه نجح في استغلال حادثة مقتل ١٦ جندياً مصرية في شبه جزيرة سيناء، شمال شرق على يد جماعات مسلحة؛ في ٥ أغسطس/آب ٢٠١٢، إذ قام على إثرها بتنحية وزير الدفاع (المشير حسين طنطاوي)، وعدد كبير من قيادات الجيش، وتعيين عبد الفتاح السيسي وزيراً جديداً للدفاع.

وفي المقابل فإن عدلي منصور، رئيس المحكمة الدستورية العليا، جاء رئيساً للبلاد بالتعيين، بموجب بيان "خارطة المستقبل" الذي أعلنه السيسي بالتشاور مع قوى سياسية ودينية معارضة لمرسي، والذي أفضى إلى عزل مرسي وتعيين رئيس

وللمرة الأولى في تاريخ مصر من انتخاب رئيس مدني وإيرادة شعبية. تراجعت مؤشرات اقتصادية عدة منذ عزل الجيش المصري الرئيس المنتخب محمد مرسي، وارتفعت الأسعار ومعدلات البطالة، وعزز الجيش من سيطرته على الاقتصاد، الأمر الذي زاد من الضغوط المعيشية على المصريين البالغ عددهم

الرئيس المصري الحالي عبد الفتاح السيسي حينما كان وزيراً للدفاع، بياناً أعلن فيه عزل محمد مرسي أول رئيس منتخب لمصر منذ استقلالها، وتعليق العمل بالدستور. وكما يعتبر كثير من المحللين للوضع المصري أن الانقلاب الذي قاده السيسي أطاح بالشرعية الشعبية التي استطاعت





وأحياء وقرى في القاهرة والجيزة (غربي العاصمة) والقليوبية والبحيرة والدقهلية والإسكندرية (شمال) والشرقية ودمياط، وكفر الشيخ (دلتا النيل/شمال) والمنيا والفيوم (وسط) وبنى سويف (جنوب). وكان السيسي أعلن في خطاب رئاسي إمكانية رحيله عن السلطة في حال مطالبة المصريين له بذلك، منتقدا دعوات التظاهر في ذكرى ٢٥ يناير/كانون الثاني ٢٠١١ التي أطاحت بالرئيس الأسبق حسني مبارك.

كما خرجت مظاهرات مؤيدة لمصري في حي المعادي بمحافظة القاهرة، تدعو للمشاركة في ذكرى "ثورة يناير"، في حين نظمت فعاليات معارضة في مدن أكتوبر والهرم والمهندسين بمحافظة الجيزة (غربي العاصمة).

من جانب آخر، قال بيان صادر عن "المجلس الثوري المصري في الخارج" إنه "يحذر الشعب المصري المناضل مجددا من محاولات استيعاب الثورة وتبريدها والالتفاف عليها أو تفرغها من مضمونها وإشاعة اليأس في نفوس الثوار".

كانت عليه في ثورة يناير/كانون الثاني ٢٠١١ على الرئيس الأسبق حسني مبارك، بل إن الانقسام المجتمعي وتجريف الحياة السياسية على يد السيسي أكبر مما كان زمن مبارك.

وفي الوقت نفسه تشهد محافظات مصرية كثيرة مظاهرات تطالب برحيل الرئيس المصري عبد الفتاح السيسي، بعد أيام من طرحه إمكانية مغادرته السلطة إن طالب الشعب بذلك.

ودعا "التحالف الوطني لدعم الشرعية ورفض الانقلاب" المؤيد للرئيس المعزول محمد مرسي أنصاره للتظاهر في "أسبوع ثوري جديد" تحت شعار "ارحل"، ضمن فعاليات الحشد لذكرى "ثورة يناير".

ووفق وكالة الأناضول وشهود عيان، انطلقت المظاهرات التي رفعت لافتات حملت عبارة "ارحل" ضد "السيسي" في مدن

قوى سياسية مصرية عديدة تطلق دعواتها للاصطفاف من جديد في الذكرى الخامسة لثورة ٢٥ يناير. من الواضح أن ذلك ترك أثره على الرئاسة، فكان رد الفعل مباشرة بلسان عبد الفتاح السيسي وعلى شكل سؤال "لماذا تريدون تضييع مصر؟".

ويجيب عضو المكتب السياسي في حركة شباب ٦ أبريل وليد شوقي بأن النزول إلى الشارع حق دستوري، وأن السيسي ونظامه هما من ضيعا مصر.

و يعتبر شوقي أن الظروف الراهنة أسوأ مما

قرابة ٩٤ مليون نسمة (تعداد ٢٠١٤)، بينما يعاني أكثر من ٢٦٪ منهم من الفقر بالأساس.

وحسب تقرير للجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء الحكومي أصدره في آذار الماضي، فإن معدلات التضخم بين شهري تموز ٢٠١٣ وشباط ٢٠١٤ بلغت ١١,٨٪، مقابل ٦,٣٪ خلال الشهور الثمانية نفسها من حكم مرسي.

ورغم حصول مصر على مساعدات خليجية تبلغ ٧٣ مليار جنيه (١٠,٥ مليارات دولار) عقب الانقلاب، وإنفاقها وديعة بقيمة ٦٠ مليار جنيه، فإن عجز الموازنة العامة بلغ نحو ١٢٤ مليار جنيه في نفس الفترة المذكورة حسب بيانات وزارة المالية، مقابل ١٤٦,٥ مليارات في الفترة نفسها من ولاية مرسي.





الذكرى التسعين لاختراع التلفزيون

كعادة غوغل في تعديل شعارها في محرك البحث ليعكس ذكرى سنوية معينة، قامت الشركة بإعادة تصميم الشعار لتحتفي بالذكرى السنوية التسعين لاختراع أول تلفزيون في العالم، على يد مهندس الكهرباء الأسكتلندي جون لويجي بيرد، الذي كان يبيع الخردوات لمساعدة أسرته.



وفي عام ١٩٢٩ عرض بيرد أول برنامج تلفزيوني على الإطلاق بالأبيض والأسود وكان لقناة بي بي سي البريطانية، وتطور الأمر إلى عرض برامج من نصف ساعة لخمسة أيام أسبوعياً، لينطلق بعد ذلك عصر التلفزة.

ومن الأمور المثيرة عن هذا العالم أنه حاول اختراع الماس عبر تسخين الغرافيت، لكنه تسبب في عطل كهربائي أغرق مدينة "غلاسكو" بالكامل في الظلام، كما ساهم في اختراع الرادار.

عاش بيرد -الذي تطوع في الجيش الإنجليزي ورفض بسبب عدم لياقته كمجنّد- حياة حافلة، لكنه مات مبكراً حيث توفي عام ١٩٤٦ وعمره لا يتجاوز ٥٧ عاماً.

مماثل لدى المستقبل لعرض الصورة. واستعرض هذا المخترع في ٢٦ يناير/ كانون الثاني ١٩٢٦ أول نظام تلفزة فعال في العالم، واستطاع إنجاز أول بث تلفزيوني أدهش العلماء، وهذا التاريخ هو الذي تحتفل به غوغل هذا اليوم باعتباره تاريخ أول بث تلفزيوني ناجح.

ويسود الاعتقاد أن الصورة الملونة تأخرت كثيراً في الظهور على التلفزيون، لكن بيرد الذي واصل العمل على تحسين معداته ونتائجه، تمكن في يوليو/تموز من العام ذاته من بث صورة ملونة، كما ابتكر أول تلفزيون بألوان طبيعية عام ١٩٢٨، وقال وقتها إن الصورة الحية للألوان الظاهرة على شاشة الاستقبال كانت لافتة للغاية.

ولد بيرد في ١٤ أغسطس/آب ١٨٨٨ في أسكتلندا لعائلة فقيرة مكونة من أربعة أطفال، وعمل جاهداً لمساعدة والده، فكان يجمع بعض الخردوات ويقوم بإصلاحها وبيعها في السوق. وتلقى تعليمه في أكاديمية "لارتشفيلد" التي أصبحت جزءاً من مدرسة لوموند في غلاسكو، ومن ثم التحق بالكلية التقنية في جامعة غلاسكو.

حصل بيرد خلال دراسته في الكلية على سلسلة من الوظائف الهندسية والتدريب كجزء من دراسته، لكن ظروف الحرب العالمية الأولى وسوء حالته الصحية أدباً لإنهاء دراسته الجامعية دون أن يتخرج، فانكب على دراسة التلفزيون إلى أن نجح في وضع أول نظام تلفزة عملي. وعلى الرغم من أن خطوات تطوير التلفزيون كانت نتيجة لعمل العديد من المخترعين، فإن بيرد كان رائداً بارزاً في هذا المجال وحقق فيه تقدماً كبيراً مما جعل العديد من المؤرخين ينسبون إليه فضل إنتاج أول صور التلفزيون الحية المتحركة من انعكاس الضوء، في وقت أخفق فيه الكثيرون في تحقيق ذلك.

ابتكر بيرد عام ١٩٢٣ النموذج الأساسي لأجهزة التلفزيون اليوم، حيث اخترع جهازاً بدائياً جداً يحتوي على مصابيح الدراجة الهوائية وأقراص مسح مقصوصة من الورق المقوى وعلبة بسكويت معدنية وإبر خياطة وسلسلة، ليقوم هذا الجهاز ببث صورة غير واضحة وغير ثابتة لصليب مالطا من على بعد بضخ خطوات، وفي عام ١٩٢٥ بث بيرد صورة لوجه بشري.

ويعد بيرد أحد مبتكري التلفزيون الميكانيكي، وهو نظام تلفزيوني يعتمد على جهاز مسح ميكانيكي، مثل قرص دوار بثقوب فيه مرآة دوارة، لمسح المشهد وتوليد إشارة فيديو؛ وجهاز ميكانيكي



صفاء الحسام

ابو السايبا

وقفت لبرهة من الوقت وأنا احاول ان احصل على تكسي ليصلي من محل عملي الكائن في منطقة الكرادة داخل لغاية منطقة الغزالية والجو شديد الحرارة، غير ان الكثير من سائقي التكسي رفض الذهاب الى هذه المنطقة لأنها منطقة حسب اعتقادهم قد يفقدوا حياتهم فيها وهو امر غير صحيح. ولكن هذا حال اغلب سائقي التكسي العراقيين حيث يذهب الى مكانات معينة ولا يذهب الى اخرى، توجد في ذهنه خارطة معينة .

اخبر وقف سائق السايبا وهو شاب في العشرينات من عمره والسايبا سيارة ايرانية الصنع اغلبها صفراء اللون معروفة لدى كل العراقيين، ووافق على المكان والمبلغ بعد جهد جهيد، سائقي التكسي بالعراق عادة ما يفتحون موضوع للنقاش ليكون محورا للنقاش حتى ينتهي الطريق. بالغالب يكون الحديث سياسي ويهتم بما فعلوه السياسيون في العراق وعن حجم السرقات والفساد والتفجيرات وغيرها من حديث الساعة. دار الحوار حول ما جرى من تفجيرات وحال الشعب المتردي، وكانت فرصة اردت من خلالها ان اشرح له القضية بالية مبسطة فسألته هذه الاسئلة :

قلت اذا لم تكن لديك هذه السيارة وارادت شرائها. سعر السيارة تقريبا خمسة الاف دولار ولا تملك سوى ثلاثة الاف ماذا لديك من خيار سوى الاستدانة؟ اجاب بالفعل سأستدين .

قلت له اول موضوع ستعتمد اليه بعد شراءك السيارة والمباشرة في العمل هو تخليص الدين الذي في رقبته؟ قال طبيعي . قلت بعدها ستحاول ان تجني شيء من المال لكي تتزوج مع بعض المال حتى تستطيع ان تعيش به مع العائلة وايضا تطوير السيارة وقد تشتري ماركة افضل او سيارة اخرى ويكون لديك مصدر رزق ثاني؟ قال طبعا .

قلت قبل ان تقضي على الدين صار معك حادث بالسيارة ماذا ستفعل؟ قال اوه ماذا فعلت انت الى اين اوصلتني؟ اجبته الحكومة تعمد الى هذا الحل. قال كيف؟ قلت له لو ان لديك الان المال ومتزوج ولديك استقرار عائلي ولا تعاني من مشاكل اقتصادية وامورك طيبة جدا ستبحث عن الكمال من ناحية اخرى . قال كيف يعني؟ قلت ستحاول ان تقرا وتتثقف ويكون لديك حوارات ونقاشات راقية وقد تحضر مع اقربائك الى بعض الندوات وتشارك في ورش عمل. واثناء الانتخابات ستحاول ان تميز بين الشخصيات الراقية صاحبة الشهادات العليا والاختصاصات النافعة التي تحاول ان ترفع مستوى البلد من جميع النواحي . قال اكيد هذا الكلام .

قلت بهذه الحالة هل سوف تعيد انتخاب هؤلاء مرة اخرى؟ قال كلا . قلت له اذن اغلب الاحداث التي تراها هي مفتعلة من قبل الحكومة والله اعلم . لم يبق شيء على الوصول واثناء استخراجي اجرتة من جيبي، قال: استاذ اذا اجريت الانتخابات وترشحت انت سأنتخبك .

قلت في نفسي ضاحكا اعطاني صوته باقل من نصف ساعة من الكلام فقط ومن غير ان اعلم اي انجاز انه الكلام فقط. القصة حقيقية وليست من نسج الخيال

منفذ تفجير اسطنبول سوري الجنسية



أكد الرئيس التركي رجب طيب أردوغان وجود أجنبي بين القتلى العشرة بالتفجير الذي استهدف سياحا داخل ميدان السلطان أحمد في اسطنبول، وقال إن منفذ الهجوم انتحاري سوري.

النوع». وتعهد داود أوغلو «بمواصلة الحرب على الإرهابيين، بالتزامن مع الاستمرار في الدفاع عن المظلومين»، على حد قوله، وأوضح أن «تنظيم داعش» استفاد من الفراغ الأمني في المنطقة، لا سيما في سوريا والعراق، وأصبح يشكل تهديداً على المنطقة والعالم»، وأكد أن «جميع ضحايا تفجير إسطنبول من الأجانب»، لافتاً إلى وجود مواطن تركي بين الجرحى، الذين يتلقون العلاج في مستشفيات مختلفة.

من جهته، دان الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون الاعتداء، الذي وقع في اسطنبول وأوقع عدداً من الضحايا، ووصفه بـ«الجريمة البشعة».

ودعا بان المجتمع الدولي إلى ضرورة الإسراع بتقديم المسؤولين عنه إلى العدالة لينالوا جزاءهم العادل.

ونقل ستيفان ديوجاريك المتحدث باسم الأمين العام للأمم المتحدة، تعازيه لعوائل الضحايا وتمنياته للمصابين بسرعة الشفاء.

بين المصابين. كما أكدت القنصلية الكورية الجنوبية أن واحداً من رعاياها على الأقل بين المصابين في الهجوم الإرهابي.

وقالت وزارة الخارجية النرويجية إن شخصاً يحمل الجنسية النرويجية أصيب في التفجير أيضاً.

وتم نقل المصابين إلى المستشفيات القريبة، فيما فرضت الشرطة طوقاً أمنياً حول الميدان ومنعت المواطنين والسياح من الاقتراب منه.

هذا ودعت وزارة الخارجية الألمانية الرعايا الألمان في تركيا إلى تجنب زيارة الأماكن المكتظة بالناس والمعالم السياحية في إسطنبول نظراً لتنامي الخطر الإرهابي.

وبدوره أكد رئيس الوزراء التركي أحمد داود أوغلو، أن منفذ تفجير إسطنبول هو أجنبي ينتمي إلى تنظيم «داعش» (تنظيم الدولة الإسلامية).

وناشد داود أوغلو في تصريحات أدلى بها المواطنين الأتراك بـ«عدم تحميل السوريين مسؤولية وجود منظمات إرهابية من هذا

فيما نقلت وكالة «رويترز» عن مسؤولين أمنيين في تركيا أن يوجد احتمال قوي بتورط تنظيم الدولة الإسلامية «داعش» في هجوم إسطنبول.

وقال مسؤول تركي إن انتحاري ميدان السلطان أحمد من مواليد سوريا عام ١٩٨٨ من جانب آخر كشف نعمان كرتلمش نائب رئيس الوزراء التركي أن الانتحاري الذي نفذ الهجوم كان سورياً من مواليد عام ١٩٨٨، مضيفاً أنه تم العثور على أشياء جثته في مكان التفجير.

وأكد أن معظم القتلى الذين سقطوا جراء الهجوم أجنبي، دون أن يكشف عن جنسياتهم.

أكد مصدر في مكتب رئيس الوزراء التركي أن معظم ضحايا الهجوم الإرهابي مواطنون ألمان، فيما لم تستبعد المستشار الألمانية أنغيلا ميركل وجود ألمان بين القتلى.

وقالت ميركل: «إننا قلقون من احتمال أن يكون مواطنون ألمان بين القتلى والمصابين».

من جانبه أكد وزير الخارجية الألماني فرانك فالتر شتاينماير أن هناك مواطنين ألمان

وأكد مكتب محافظ اسطنبول قد أعلن عن ارتفاع حصيلة التفجير الذي هز ميدان السلطان أحمد وسط المدينة وهو من أهم المعالم السياحية فيها، إلى ١٠ قتلى و١٥ جريحاً.

وقال أردوغان في كلمة بثها التلفزيون التركي: «إنني أدين الهجوم الإرهابي في اسطنبول الذي يعتقد أنه نفذ من قبل انتحاري من أصل سوري. للأسف الشديد، هناك ١٠ قتلى، بينهم أجنبي وأتراك، كما هناك ١٥ جريحاً».

وامتنع أردوغان عن توجيه أصابع الاتهام إلى أي جهة معينة، لكنه اعتبر أنه «لا فرق بين «داعش» وحزب العمال الكردستاني وبقية التنظيمات الإرهابية».

وكانت صحيفة «حريت» قد ذكرت أن انتحارياً فجر نفسه قرب مجموعة من السياح كانت تقوم بزيارة لجامع السلطان أحمد.

هذا وأوضح مكتب محافظ إسطنبول أن التفجير وقع في الساعة ١٠،١٥ صباحاً، مضيفاً أن تحقيقاً يجري لمعرفة نوع المادة المتفجرة والعبوة الناسفة والكشف عن هوية مرتكبي هذه الجريمة.



سائر صندوقه لردن يوكسك كورولور كبار خلفاي مولوبه دن صلاح الدين زر كوي مولاناك يان طرفنده وحسام الدين چاي ايله سائر اكابر مولويه اطرافنده مدفوندرلر .

حضرت جلال الدين (۶۰۴) تاريخنده بلخده كهواره زيب وجود اولمش و (۶۷۲) ده غياث الدين كيخسرو نالك زمانده ارتحال ايتمش . كنديلري طريقت مولوبه نك مبدع و پيشواسيدر . پندريله برابر بلخدن بغداده اورادن حجازه ، صكره ارزنجانه بعده قونيه نك لارنده قصبه سنه كالمشدر . لارنده ده (قره مان) علاء الدين كيقاد طرفندن بنا و تاسيس اولنان مدرسه ده يدي سنه قدر قالدقدنصكره مشارالملك دعوتى اوزرينه قونيه به كالمشدر . و آلتونيا مدرسه سنده قرار قيلمشدر . (۲۵۰۵۸۵) بيتي حاوي آلتى جلد مثنوي ايله (۹۳۰۹۲۷) ايساني جامع ديوان كبير ، فيمافيه ، مراسلات ، مجالس سبعة كهي ايادي . احترامده تداول ايدن آثار بر كزيدلري واردر . پدرلري سلطان العلمانيك نسي حضرت ابوبكره منبدر . مشاراليه (۶۲۸) سنه هجري سنده قونيه ده ارتحال داربغا بوپورمشدر .

دهليزلك صول طرفنده خراسان ازلري آسوده نشيندرلر . بوراده جناب مولانا به هندستاندن هديه اوله زق كونده زيلن بر آياي اوزرينه موضوع ، باقردن معمول اوستي يازيلر و رساله منقوش بوپوك برطاش موجوددر . بوكا نيسان طاسي ديرلر . ايچنه نيسان صوبي طولودوريلور و زوار استشفاه مقصديه بو صودن ايجرلر . تره نك دروني نظريا قديبلر ، شعشه دار آوزره لر معني دار لوحه لرله مزيندر . ايكي عدد يكاره و اورته لرنده بر كره يني حاوي ، مرمردن مستوع زنجيرك صورت ترتيب و اعمازنده كي صنعت و مهارت شايان

عثمانلي



اللغة العثمانية

تذكاردر . تره شريفه نك طوانسنده سگنز قبه كوريلور بونردن ايكي سي مخروطي ، ديكرى نصف كرويدر . مخروطي الشكل قبه لردن قبه جهتنده كي شاعرلك توصيف ايتدكلى قبه حضراءدر . مدفن جناب مولانا سلجوقيلر زماننده بر كل باغچه سي ايتش ، سلجوقيلر بوراده كي دهليزك اطرافني ياديرمشلر . سلطان علاء الدين زماننده قبه حضراء نفيس جينيلرله طرز سلجوقيه انشا اولمشدر . سلاطين عثمانيه دن بايزيد ثاني زماننده صندوقه لر تجديد و پوشيده لر قيمتدار قاشلرله تزئين ايدمشدر . دهليزك صول طرفنده مقبره قارشي آچيق بولنان اولدقجه كنيش ساحه سماعخانه در . بو سماعخانه مشاهير وزراي عثمانيه دن كديك احمد پاشانك تاسيس كرده سيدر . (۱۳۰۶) تاريخنده سلطان عبدالحميد ثاني طرفندن توسيعاً تعمير ايتديرلمشدر . سماعخانه نك غريبنده بر آدم بوي ديواره تفريق و اوزرينه دمير پارماققلر وضع ايدمش بر مسجده شريف واردر . بو مسجده سماعخانه دن كيرلديكي كهي درگاه شريف ميداننده كي شادر وانك قارشينده كي قابو بدنه كيريلير اصل قابوسي بودر . طيش طرفنده كي عادي قابودن آياق قابر قونيلان محله كيرل كدن صكره حجره واري ديوار ايچنه كيرمش مرمردن استالاقيتلرله زه نمش ، غايت كوزل بر قابو مسجده مداخلي تشكيل ايدر . قانوني سلطان سليمان عراق سفرندن قونيه يني تشريفلرنده بو مسجده انشا ايتديرمشلدر . كرك سماعخانه ، كرك مسجده شريف عثمانلي اسلوب معماري سنده ياسيلمشدر . تره مولاناك جنوب جهتنده درگاه شريف كتبخانه سي نامه به معروف اوفق بر كتبخانه واردر كه دروسنده يازما و باصفا (۱۳۷۳) عدد آثار نفيسه محفوظدر . مذكور كتبخانه نك قابوسي اوزرنده كي كتابه شودر :

[انتقل المرحوم السيد الراجي من رحمة الله الحميد محمد بك بن مصطفى باشا في سنة احدى واربعين تسعمائة]
بو حظيره به اصل مدافن شريفه دن آجيلان پخيره لرده برينه نياز پخيره سي نامي و بريلير . نياز پخيره سنك او كنده كي اوستي قبالي نماز كاهنده نماز قيايلير . و جاب پير ايله سائر اولاد و انصار مولوبه به دعا ايديلير . نياز پخيره سنك اوستنه ترسيم ايدمش اولان سكه ، مولاناك دروسنده شو يازيلير :

درها همه بسته انا الا درتو تاره نبرد غرب الا برتو
اي درد كرم عزت نور افشاني خورشيدومه و ستارگان چاكرتو
خطيرده بعض مشاهير ايله محبان مولانا مدفوندر . تره نك درت جهته آجيلير درت قابوسي واردر .
جنوب قابوسندن چيقه رق آرزو ايدلديكي تقديرده قيشله به كيديلير . صاغ طرفنده كي كنيش اوجار قبرستاني كچلد كدن و اقسراي جاده سي تعقيب اولدقدن صوكره قيشله به وازيلير .

قبر . — كيمك زماننده انشا ايدلديكي يك معلوم اولماقيله برابر مختلف زمانلرده ، مختلف تبدلاته اوغرايان قيشله نك طيش قابوسي او كنده اوج آرسلان هيكله واردر . قابودن ايجري كيرل كده كنيش بر ميدان اورته سنده شادروان ، شادروانك اوستنده جامع ، ياننده اوفق بر مناره و اطرافنده آلتى دانه آرسلان هيكله كورولور . حله قابه سنك اوزرنده كي بش اوطة ، و برصا لون ، صاغ و صول طرفنده كي كوشكلر متعدد اوطة لري احتوا ايدر . ميدانك جنوب طرفنده خسته خانه ، ديكر طرفلرنده اون قفوش ، بر مطبخ و اون بر قدر اوطة واردر . خسته خانه نك صاغ و صول طرفلرنده متعدد قفوشلرله ، صابطانه مخصوص دائره ، رونتكن ما كنه دائره سي ، امراض عينيه به

ميرميران بك مراد پاشا قيلدي رحلت بر دختری حيفنا
سرخ روي اولوب اوچاغه روان رحمت سقه وصلت بولوبدر
أي نجاشي كوريجيك تره سني طيمه كلدي اوديرم حاك
دوشدي اربوب تاريخ و قبض خدا اولدي مرحومه جنت مقابي

۹۹۴

بونك آتنده كي لوحه معلقه به شوييت يازلمشدر :
[نبوددز كونا بهادل و درد و زردلي صد كتاب بايد كرد]
كتبخانه نك ياننده سنان پاشانك تره سي واردر . قابوسي اوزرنده كي كتابه شودر :

ايتدي دنيا دن سنان پاشا كندر حق يك گلزار جنت ايلسون
ديدي برا كسكلي تاريخين آتك جاننه الله رحمت ايلسون
بر طرفنده ۹۸۱ (تاريخ الوقات)
سنان پاشا و يروب جان عزيزي اولوب كوي شهيدانه روانه
اوبوسف سيرته تاريخ احسن محل سنان پاشا مصر جنانه
ديكر طرفنده ۹۸۲ (تاريخ الانشا)

كتبخانه نك آرقه سنده كي حسن پاشا تره سي قابوسنده كي كتابه شودر :

حسن پاشا ايدوب رحلت جهان دن علم قلدردی ملك جوادانه
ديدي تاريخ فوتن هاتف غيب اوله جاننه جنت آشيانه

۹۸۱

درگاهك ايكي حظيره سي واردر . بری جهت جنوبي و ديكری جهت شمالينده بولنان حظيره ده كاشن قبه آتنده يانان دانك قبری اوزرنده كي بياض مرمطاشده شو عباره محكو كدر :

افريقيا... سحر الطبيعة والجمال

ربما قد تشعر أنك تعلم الكثير عن قارة افريقيا، ولكن بالتأكيد هناك العديد من المعلومات والحقائق التي لم تتوقعها عن القارة السمراء..



تبلغ مساحة قارة إفريقيا حوالي ٣٠,٢ كيلومتر مربع وتشغل ما مجموعه ٢٠,٤٪ من إجمالي مساحة اليابسة، وهذا يعني أنها أكبر مساحة من أوروبا، الولايات المتحدة الأمريكية، الصين، الهند، والمكسيك مجتمعة.

يفصل بين إفريقيا وأوروبا ١٤,٣ كيلومتر عند ما يُعرف بمضيق جبل طارق، وقد أُجريت الكثير من الدراسات لربط القارتين بنفق يصل بين المغرب وإسبانيا على غرار نفق المانش الذي يربط بين فرنسا والمملكة المتحدة.

تتميز دول قارة إفريقيا بطابعها الخاص عن بقية دول القارات الأخرى، وهي تعتبر غنية جداً بمواردها الطبيعية والإقتصادية والسياحية. وفي مقالنا هذا سنتحدث عن إحدى دول إفريقيا، ألا وهي دولة جنوب إفريقيا، وعن أهم ما يميز هذه الدولة. دولة جنوب إفريقيا هي دولة تقع في جنوب قارة إفريقيا "في أقصى الجنوب"، يحدها من الشمال دولة بتسوانا وزمبابوي، ومن الشمال الشرقي الموزمبيق، ومن الشمال الغربي دولة ناميبيا، أما سواحلها الشرقية والجنوبية فهي تطل على المحيط الهندي، ومن الغرب فهي تطل على المحيط الأطلسي. وهي تعتبر الدولة الأكثر تطوراً في قارة إفريقيا من حيث الإقتصاد والبنى التحتية. عاصمة جنوب إفريقيا هي مدينة "جوهانسبرج" واللغة الرسمية فيها في اللغة الإنجليزية، وعملتها "الراند". تعتبر دولة جنوب إفريقيا دولة

تشتهر دولة جنوب إفريقيا بغناها بالذهب، والألماس، والكروم، والبلاتينيوم. كما وتعرف بأنها تحتوي على مساحات كبيرة وواسعة من الغابات، مما يجعلها غنية بتصدير الأخشاب. وتعرف أيضاً بزراعتها وتصديرها للقطن، والفول السوداني، والذرة، والورود. وهي أول دولة إفريقية استضافت المونديال في عام ٢٠١٠ م، كما وتشتهر برياضة "الرجبي"، والتي فازت بها بأكثر من بطولة. ومن أهم ما تشتهر به دولة جنوب إفريقيا بالإضافة إلى ما سبق، الأماكن السياحية التي تعتبر محط أنظار الكثير من السياح. ففيها أجمل شواطئ العالم "شاطئ كليف تاون"، والذي يقع خلف جبال تابل. وهناك أيضاً جبل "تابل" والذي سمي بهذا الإسم لأن شكله يوحي بشكل الطاولة، وهناك الكثير من النشاطات التي من الممكن عملها هناك. كما وتعتبر "جزيرة روبن" من أهم المعالم التاريخية والسياحية فيها، ولدنيا أيضاً حديقة الساحل الغربي الوطنية والتي تشتهر بأجمل وأندر أنواع الطيور فيها. ومن معالمها السياحية أيضاً كهوف الكانغو، والهرمانيس، وحديقة "أدو" الوطنية لليلة، ومملكة "الزولو - زولو"، وحديقة سانت لوسيا، وحديقة "غولدن جايت" الوطنية أيضاً، ومحمية "ماديكوي" الطبيعية والتي ساهمت بشكل كبير في تطوير السياحة في هذه البلاد وتطوير الإقتصاد، وغيرها الكثير من المعالم السياحية الجميلة والتي تسحر الأبواب والأنظار في هذه الدولة.

الخمسين مليون نسمة، وفيها كثير من السكان من أصول أوروبية وآسيوية. وقد تعرضت البلاد للإستعمار الهولندي، والبريطاني.

حيث يشكّل المسيحيون فيها ما نسبته ٦٨٪ من إجمالي عدد السكان، والمسلمون والهندوس وغيرهم يعتبرون أقلّيات. أما إجمالي عدد سكانها فيصل إلى

مسيحية

#مضاييا

ثموت جوعاً

إن الموت جوعاً هو أشد أنواع الموت؛ لأن صاحبه يفقد الحياة ببطء شديد، وكل يوم يمر عليه يزداد ألمه، ويشتد وجعه، وتهن قوته، ويهزل جسده، ويفقد ماء الحياة حتى يتلاشى، وأنين الجائع أشد من أنين الجريح والمريض والمتالم؛ لأنه أنين ضعيف لا يدل على ما في الجائع من شدة الألم، يخرج من جوف محترق خاو فارغ مما يربطه.

وشيوخها، ويهد قوة شبابها، وهو أسلوب لجأ إليه الباطنيون، وصرحوا به إن الجوع الذي يفتك بإخواننا في الشام ليس رجلاً فيقتلونه، ولا جيشاً يحاربونه، ولكنه عدو إذا حل ببلد فقد حل فيها الألم، وأسرع إليها الفناء. فالجوع ينس الضجيج وينس الرفيق. لقد حدث في العديد من المجاعات التي ضربت العالم الإسلامي عبر التاريخ أن أكل الناس بعضهم بعضاً، وصار القانون الذي يحكم البشر هو قانون شريعة الغاب، حيث القوي يأكل الضعيف فعلا لا مجازا، ليس هذا فقط، بل إن الأذى والأمر من ذلك أن هذا حدث في مدن ومناطق كانت الحضارة تشع منها لتصل إلى عوالم (أوروبا) المظلمة في ذلك الوقت، كالعراق، و(مصر)، و(الجزيرة)، و(الأندلس). لا تدهشوا فقد صدق من قال: الجوع كافر. وهناك مثل شهير يقول: ساعة البطون تنه العقول، وساعة القدر يعمى البصر، فعندما توشك على أن تهلك

وميتة الجوع شر من ميتة القتل في الحرب؛ فإن أكثر الذين يقتلون في الحرب هذا الزمان تزهق أرواحهم في طرفة عين بغير ألم يذكر، وإنما الذي يُذكر تألم الجرحى وتشويهم على شدة العناية بمعالجتهم، وأما موتى الجوع فلا يموتون، إلا بعد آلام بدنية ونفسية شديدة طويلة الأمد، فيهلون ويضوون أولاً من قلة الغذاء، ثم يفقد، حتى إذا ما وهنت قواهم الحيوية، وضعف تماسك عضل أبدانهم دبّ فيها الورم كما يدب في جثث الموتى، ومنهم من يصاب قبل ذلك بالكلب، أو ما يشبهه، ومن يعترهم الجنون، والعياذ بالله تعالى، ولا فائدة الآن في إطالة وصف هذا الرجز الأليم. واليوم يفترس الجوع المحاصرين في مضاييا، فيفتك الجوع بأطفالها

من الجوع، إلى الجوع، حيث قال: "مازلت أؤمن أن الجوع وحده يظل أخطر أعداء الإنسان، الجوع الذي يمزق الأمعاء، الجوع الذي يجعل المرء حين يمشي في الشارع أو الرقاع لا ينظر إلى ما حوله أو أمامه، وإنما ينظر إلى الأرض وحدها حيث يتحرى العثور على كسرة خبز أو حبة فاكهة أو عظمة، فلا يكاد يرى ما يبحث عنه في ركضه للتقاطه، حتى تكون الهياكل العظمية السائرة في الطريق نفسه قد مدت أيديها تتنازع كسرة الخبز أو حبة الفاكهة العظيمة التي زهدت فيها الكلاب". والدليل على أن الموت بالجوع أشد أنواع الموت قول النبي صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: "إِنَّ نَبِيًّا كَانَ فِيْمَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ أُعْجِبْتُهُ أُمَّتُهُ، فَقَالَ: لَنْ يَرُومَ هَوْلَاءُ شَيْءٍ، فَأَوْحَى اللهُ إِلَيْهِ: أَنْ خَبِّرْهُمْ بَيْنَ إِحْدَى ثَلَاثٍ: إِمَّا أَنْ أَسْلَطَ عَلَيْهِمْ عَدُوًّا مِنْ غَيْرِهِمْ فَيَسْتَبِيحَهُمْ، أَوْ الْجُوعَ، أَوْ الْمَوْتَ، فَقَالُوا: أَمَا الْقَتْلُ أَوْ الْجُوعُ، فَلَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ، وَلَكِنَّ الْمَوْتَ، فَجَاءَتْ فِي ثَلَاثٍ سَبْعُونَ أَلْفًا..." رواه أحمد وصححه ابن حبان.

شهدت ولاتزال تشهد بلدة مضاييا الخاضعة لسيطرة المعارضة، منذ ٨ أشهر حصاراً خانقاً، منعت خلاله قوات النظام دخول كافة أنواع المساعدات الإنسانية، ما تسبب في ارتفاع كبير للأسعار، ما اضطر الأهالي إلى غلي الأعشاب وأكلها وجمع الطعام من بقايا القمامة، بحسب مشاهد مصورة نشرها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي. وبعد موجة استنكار دولية، إزاء مشاهد الجوع التي نشرها ناشطون على مواقع التواصل الاجتماعي، للسكان في بلدة مضاييا، بدأت في منتصف الشهر الماضي، المساعدات تدخل إلى البلدة، وذلك بالتزامن مع دخول مساعدات لبلدات الفوعة وكفريا، المواليين للنظام في ريف إدلب. وهنا أتذكر كلمات الكاتب عزيز ضياء عن تجربته المريرة مع الجوع في بدايات القرن الماضي، بعد أن هبت رياح الحرب على مدينة رسول الله، وتم حصارها واضطر أهلها للرحيل إلى الشام هرباً



حمزة منصور

hamza.mansor9020@gmail.com

دَمَعَةٌ وَطَنٌ

أَتَدْرُونَ مَتَى يَبْكِي الْوَطَنُ ؟

يَبْكِي الْوَطَنُ عِنْدَمَا يُصْبِحُ الْأَمْنُ وَالْأَمَانُ قَضِيَّةً
مُعَدَّةً تَحْتَاجُ لاجْتِمَاعَاتٍ وَمُؤَمَّرَاتٍ وَلِجَانٍ وَقُوى
لِإِعَادَتِهَا...

يَبْكِي الْوَطَنُ عِنْدَمَا تُصْبِحُ حَدَائِقُهُ مَأوى لِعَوَائِلِ
نَزَحَتْ، شَوَارِعُهُ مَلِيئَةٌ بِالدمَاءِ وَالْأَلَمِ، وَأَكْثَرُ مَا يَتَمَنَّا
أَطْفَالَهُ الْمَوْتِ رَمِيًّا بِالرَّصَائِصِ لَا دَبْحًا وَلَا خَنْقًا بِدُونِ
أَلَمٍ...

عِنْدَمَا يُصْبِحُ الْأَخُ لِأَخِيهِ عَدُوًّا وَيُصْبِحُ الْوَالِدُ
لِأَبْوَيْهِ عَاقًا وَتُصْبِحُ اخْتِلَافُ الْأَفْكَارِ سَبَبَ شَتَاتِ
الْمُجْتَمَعِ
عِنْدَهَا يَبْكِي الْوَطَنُ...

لَرَجْمًا لَا تَسَعُ السُّطُورُ لِتَكْتَبَ سَبَابَ بِكَاةِ الْوَطَنِ
كُلِّهَا، لِكِنَّا مُدْرِكِينَ بِأَنَّهُ وَصَلَ لِحَدِّ الْإِخْتِنَاقِ وَأَنَّا
غَرِقْنَا جَمِيعًا فِي بَحْرِ دُمُوعِهِ...

نَعَمْ، عِنْدَمَا تُصْبِحُ سَاحَاتُ الْوَطَنِ مَكَانَ إِفْتِتَالِ
عَالَمِي، قَضِيَّتُهُ مَلَفٌ اسْتِثْمَارٍ أُمَمِي وَمُوَاطِنُوهُ
النَّازِحُونَ تِجَارَةً لَدَى أَصْحَابِ النُّفُوسِ الدَّيْنِيَّةِ. عِنْدَهَا
يُصْبِحُ الْإِنْسَانُ رَخِيصًا وَتَهْتَرُ كُلُّ الْمَبَادِيءِ وَالْقِيَمِ وَلَا
يَعُودُ هُنَاكَ شَيْءٌ يَمِثِلُ الْحَيَاةَ سِوَى لَوْنِ الدَّمِ وَرَاحَتِهِ
الْمَوْتِ وَأَيُّنَ الْأَلَمِ، لِذَلِكَ يَبْكِي وَيَبْكِي الْوَطَنُ...

عِنْدَمَا يُصْبِحُ الْحَقُّ بَاطِلًا، وَيُصْبِحُ الْأَمِينُ خَائِنًا،
وَتُضَيِّعُ الْحُقُوقُ فِي زَحْمَةِ الرِّسَوَاتِ، وَتُشْتَرَى الصَّمَاتُ
بِأَرْخَصِ الدَّرَاهِمِ يُتَعَمَّقُ قَانُونُ الْإِنْسَانِيَّةِ وَتَدْخُلُ غَابَةَ
يَحْكُمُهَا ذُنَابٌ كُلُّ مَا يَفْكُرُونَ بِهِ هُوَ الصَّحِيَّةُ الَّتِي
يَفْتَرِسُونَ حَتَّى أَدَقِّ وَبَرِّهَا لِيَكُونُوا بِذَلِكَ سَاسَةً فِي
زَمَنِ الطُّعَاةِ....

أَوْطَانُنَا لَمْ تَعُدْ كَعَرِيهَا تُفَكِّرُ بِالِإِزْدِهَارِ وَالْتِطُّورِ
وَالِإِنْفِتَاحِ، فَكُلُّ مَا تُفَكِّرُ بِهِ أَنْ تَجْمَعَ أَبْنَاءَهَا الدَّيْنَ
أُخْرِجُوا مِنْهَا قَصْرًا وَتَرَكَوا جُدُورَهُمُ الَّتِي نَشَاتَ مِنْهَا
عَقِيدَتُهُمْ تِلْكَ الْعَقِيدَةُ الَّتِي كَبُرُوا عَلَى أَفْكَارِهَا وَاتَّخَذُوا
مَبَادِيئَهَا أَسَاسًا لِحَيَاتِهِمْ إِلَى جِيْنِ أَنْ قُدِّرَ لَهُمُ الرَّجِيلُ
بَعِيدًا عَنِ أَرْضِهِمْ وَوَطَنِهِمْ وَجُدُورِهِمْ وَهَذَا الَّذِي
أَبْكِي وَلَا يَزَالُ يَبْكِي الْوَطَنُ...

«فلنبداً بأنفسنا قبل فوات الآوان»



بعضهم الآخر مستخدماً الماء والملح، ومنهم من باع ممتلكاته مقابل الحصول على بعض المواد الغذائية، كالبرغل الذي وصل سعر الكيلومنه إلى ٤٠ ألف ليرة سورية. أي ما يعادل \$١٠٠، فيما عرض أحد المواطنين منزله للبيع مقابل ١٥٠ كيلوغرام من الطحين. قسم كبير من سكان مضايا خاطر بحياته للخروج من القرية، والاقتراب من حواجز النظام بحثاً عن طريق للخروج وتأمين الغذاء، إلا أن قيام النظام بزرع الألغام في محيط البلدة أدى لمقتل العديد من الشباب وبتت أطراف العشرات منهم. من جانب آخر، لم يأخذ أكثر من ألف طفل في مضايا نصيبهم من الحليب والدواء منذ بداية الحصار، فيما يعاني المئات منهم من أمراض مزمنة، كما تجاوز سعر حليب الأطفال ١٥٠ دولار، مما جعل إمكانية تحصيل الفقراء لها أمراً شبه مستحيل. لم يعد أحد قادراً على الاستيعاب بأن الجميع بات متورطاً بسفك الدم السوري، فالمديون يموتون على أيدي النظام السوري والمعارضة وتنظيم الدولة، فيما قضى المئات منهم نتيجة قصف التحالف العسكري، واستهداف القصف الروسي مناطق مكتظة بالمدينيين، وهذا ما تشير له الإحصائيات، حيث وصل عدد القتلى السوريين خلال عام ٢٠١٥ إلى ٢١١٧٩ شخصاً في سوريا، ٧٥٪ منهم قُتلوا على يد النظام السوري، كما قتلت القوات الروسية ٨٤٩ مدنياً، ووصل عدد ضحايا التنظيمات المتشددة ٢٠٩٨ شخصاً، كما قتلت فصائل المعارضة المسلحة ١١٢١ شخصاً، و٧٨٧ شخصاً قتلوا غرقاً في مراكب الهجرة أو في حوادث تفجيرات، فيما قتل المئات نتيجة قصف قوات التحالف.



دخول المواد الغذائية والطبية والمنظمات الإنسانية من دخولها، على الرغم من أن اتفاق الزبداني الفوعة نص بشكل أ س ا سي فك على



لذ لك ٢٥ مواطنا بالإضافة إلى حالات من المواد أصبحت شبه والمتوفر منها باهظة . في مضايا فقدوا نهائي من للأمم المتحدة الإنسانية ، بعضهم

جوعاً، فثق أنك لن يمنعك مانع من الإتيان بأي شيء يمنع هلاكك، حتى وإن كنت تستبشعه.

سيسقط عنك ثوب الحضارة والالتزام الذي ألبسته لنا الأديان والشرائع السماوية، لتظهر صورتك العارية الحقيقية: مجرد حيوان مفتوس، وحش كاسر لا يعنيه سوى أن يبقى حياً وسط الغابة التي تعيش فيها، لا تندهشوا.. فثلك هي حقيقة الإنسان. من هول المأساة التي يعانها سكان مضايا المحاصرة في ريف دمشق الغربي، انطلقت صرخات استغاثة تطلب تحركاً سريعاً لإنقاذ الجائعين المحاصرين منذ ثمانية شهور من براثن الجوع.

وتعاني بلدة مضايا من حصار مطبقة فرضته عليها قوات النظام السوري ومقاتلون من حزب الله اللبناني منذ ثمانية أشهر، مما أدى إلى نفاذ الطعام والدواء، حيث ظل السكان في معاناة لا تعرف النهاية، فلا هم قادرون على المغادرة ولا أحد يسعفهم بلوازم العيش.

وفي نداء هذه الطفلة ما يكفي لكسر كل القلوب الرحيمة لإغاثة من أخرجهم الجوع عن صمتهم وجعلهم يتكلمون بما يتجاوز سنهم.

مي و ملح غذاء الناس في مضايا وهياكل بشرية من الجوع والحصار

في القرن الواحد والعشرين يموت المواطن السوري إما جوعاً أو في غارة أو برصاصة طائشة من قنص مجهول، وإن حصل وأخرجته آلام الجوع عن طوره وقرر كسر الحصار، سيكون مصيره مرة أخرى إما الموت أو بتت الأطراف، جراء الألغام المزروعة حول القرى المحاصرة بريف دمشق، ومنها بلدة مضايا التي تقع على بعد أميال من الحدود اللبنانية السورية، ويشارف ٤٠ ألف نسمة فيها على الهلاك من الجوع.

في مضايا يأكل الناس القسط، أوراق الشجر والقبامنة، ويستخدمون الماء والملح كي لا تتعفن أمعائهم من الجوع، بعد مرور أكثر من ثمانية أشهر على الحصار المفروض عليهم، من قبل النظام الذي يمنع

التصوف

بين الحقيقة والغموض!

يقترّب عدد الطرق الصوفية في المنطقة العربية من ٢٨٠ طريقة صوفية، منها طرق ذات أعداد كبيرة ونفوذ قوي في الحياة العامة، من أهمها: الطريقة التيجانية في السودان، والرفاعية في مصر، والرحمانية في الجزائر، والبرهانية في تونس، والعلوية في المغرب، والشاذلية في سوريا، والعيساوية في ليبيا، والعلوية والغزالية في اليمن.



وتتمركز الطرق الصوفية جغرافياً في المنطقة العربية في دول شبه الجزيرة العربية، وفي شمال إفريقيا في كل من مصر، والسودان، وفي دول المغرب العربي في كل من الجزائر، وتونس، والمغرب، وليبيا، وفي شرق إفريقيا في الصومال، وفي غرب إفريقيا في موريتانيا. وتوجد الطرق الصوفية بدرجة محدودة في بعض دول الخليج العربي، التي من أهمها: الكويت، والإمارات، والبحرين، خاصة الطريقتين القادرية والنقشبندية. وقد نتج عن كثرة دخول غير المتعلمين والجهلة في طرق التصوف ظهور ممارسات خاطئة بسبب إضافة أمور لا علاقة لها بالسنة ولا الشريعة خاصة نتيجة تعرض التصوف في بداية القرن الماضي لهجوم المتعلمين في الغرب باعتبارها ممثلة للثقافة الدينية التي تنشر الخرافات، ثم بدأ مع منتصف القرن الماضي الهجوم من قبل المدرسة السلفية باعتبارها بدعة دخيلة على الإسلام

الصوفية ليست مذهب

الصوفية أو التصوف وفق الرؤية الإسلامية ليست مذهباً، وإنما هو أحد أركان الدين الثلاثة (الإسلام، الإيمان، الإحسان)، فمثلما اهتم الفقه بتعاليم شريعة الإسلام، وعلم العقيدة بالإيمان، فإن التصوف اهتم بتحقيق مقام الإحسان (وهو أن تعبد الله كأنك تراه، فإن لم تكن تراه فإنه يراك، وهو منهج أو طريق يسلكه العبد للوصول إلى الله، أي الوصول إلى معرفته والعلم به، وذلك عن طريق الاجتهاد في العبادات واجتناب المنهيات، وتربية النفس وتطهير القلب من

العديد من الطرق والفروع وظهور العديد من الجماعات التي تدعي كل منها بأنها تلتزم منهج الصوفية الصحيح وعدم وجود مرجع موحد للصوفية والتصوف دخلت الكثير من الأمور التي يطلق عليها البعض البدعة او الخرافات إلى بعض الطرق مما أدى إلى فتح دائرة التسائل والنقاش ولم يستطع أحد إلى الان من إغلاق هذه الدائرة بسبب احتدام النقاشات واختلاف الأفكار.

وكتب الشيخ محمد صالح المنجد في موقعه "الإسلام سؤال وجواب": ((لم يعرف الإسلام اسم الصوفية في زمن الرسول وصحابته والتابعين حتى جاء جماعة من الزهاد لبسوا الصوف فأطلقوا هذا الاسم عليهم ، وقيل مأخوذ من كلمة صوفيا ومعناها الحكمة باليونانية وليست مأخوذة من الصفاء كما يدعي بعضهم لأن النسبة إلى الصفاء صفائي وليست صوفي .

وظهور هذا الاسم الجديد والطائفة التي تحمله زاد الفرقة في المسلمين ، وقد اختلف الصوفية الأوائل عن الصوفية المتأخرة التي انتشرت فيها البدع بشكل أكبر وعمّ فيهم الشرك الأصغر والأكبر وبدعهم مما حذرنا منه الرسول صلى الله عليه وسلم بقوله : " إياكم ومحدثات الأمور فإن كل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة. رواه الترمذي وقال حسن صحيح

وفيما يلي مقارنة بين معتقدات الصوفية وطقوسها وبين الإسلام المبني على القرآن والسنة :

العلوم - جيلاً بعد جيل حتى جعلوه علماً سموه بعلم التصوف، أو علم التزكية، أو علم الأخلاق، ألفوا فيه الكتب الكثيرة بينوا فيها أصوله وفروعه وقواعده، ومن أشهر هذه الكتب: الحكيم العطائية للإمام ابن عطاء الله السكندري قواعد التصوف، للشيخ أحمد زروق، وإحياء علوم الدين للإمام الغزالي، والرسالة القشيرية للإمام القشيري و من جوامع الكلم للإمام المجدد السيد محمد ماضي أبو العزائم وغيرها.

انتشرت حركة التصوف في العالم الإسلامي في القرن الثالث الهجري كنزعات فردية تدعو إلى الزهد وشدة العبادة، ثم تطورت تلك النزعات بعد ذلك حتى صارت طرقاً مميزة متنوعة معروفة باسم الطرق الصوفية. والتاريخ الإسلامي زاخر بعلماء مسلمين انتسبوا للتصوف مثل شمس التبريزي وجلال الدين الرومي والنووي والغزالي والعز بن عبد السلام كما القادة مثل صلاح الدين الأيوبي ومحمد الفاتح والأمير عبد القادر وعمر المختار وعز الدين القسام.

بعد نشوء

الأخلاق السيئة، وتحليلته بالأخلاق الحسنة. وهذا المنهج يقولون أنه يستمد أصوله وفروعه من القرآن والسنة النبوية واجتهاد العلماء فيما لم يرد فيه نص، فهو علم كعلم الفقه له مذاهبه ومدارسه ومجتهديه وأئمة الذين شيّدوا أركانه وقواعده - كغيره من





" الصوفية "

والوجه الآخر" ويقول أيضاً: (دعنا من مناقشة هذه العقائد التي نتفق معك في أنها تصادم بالفعل مع عقيدة التوحيد الإسلامية فإن أقطاب الصوفية المعاصرون يرون أن من قال بهذه الأفكار هم قلة من أصحاب التصوف الفلسفي من أمثال البساطي والحلاج وابن عربي، ويقولون إنه تصوف يكتنفه كثير من الغموض ويحتمل تأويلات شتى.. إنما الذي يعيننا الآن هو التصوف السني الذي يدعو إليه الصوفية المحققون، والذين يؤكدون أن مقياسه الصحيح هو الكتاب والسنة، ومادام الأمر كذلك فلماذا يرفض التصوف؛ بل ويتهم بأنه بدعة تتناقض مع الإسلام؟!)

ويكمل مجيباً عن السؤال: (اسمع... ليس هناك ما يسمى تصوفاً سنياً.. إنني أحذر بشدة من هذه المحاولة للتضليل والخداع والبحث عن مسميات يحاول بها الصوفية إضفاء الشرعية على مذهب يتناقض في أساسه مع الكتاب والسنة... إن هذه المحاولة من جانبهم لربط التصوف بالسنة تذكرني بتلك المحاولة الفاشلة التي يلجأ إليها الشيوعيون في الوقت الحالي للإيهام بأن الشيوعية تتمشى مع مبادئ الإسلام... ويضيف متسائلاً: ثم هذه العبارة (تصوف سني) إلا تحتوي على مغالطة فاضحة؟..

إن كلمة (تصوف) لم ينطق بها الرسول صلى الله عليه وسلم، ولم يقلها، ولم يدع إليها فكيف يزعم زاعم إنها (سنة!!) ثم يذهب بعد ذلك إلى القول بأن هناك تصوفاً سنياً؟ وهكذا فإن النقاشات حول الصوفية مفتوحة المجال ومساحة اختلاف الأفكار بين الأطراف كبيرة جداً تصل إلى درجة التكفير في كثير من الأحيان. ومع ازدياد الاختلافات تشهد الساحة الصوفية تزايداً في ظهور طرق جديدة هي السبب في دخول أمور لربما نستطيع الجزم بأنها السبب الأكبر في نشوب الاختلاف حول الصوفية وحقيقتها.

عن سفيان الثوري أنه تكلم به وبعضهم يذكر ذلك عن الحسن البصري وتنازعوا في "المعنى" الذي أضيف إليه الصوفي - فإنه من أسماء النسب كالقرشي، والمدني وأمثال ذلك، وهذه الدقة في قول شيخ الإسلام توضح قاعدة التفرقة بين شهرة المصطلح وبين وجوده، فالوجود غير الشهرة.

ويقول رئيس الاتحاد العالمي لعلماء المسلمين الشيخ يوسف القرضاوي في معرض سؤاله عن صوفية الإخوان المسلمين في أنها

الإنسان، وقد يكون لها بالقلب الجسماني تعلق، إلا أن عقول الناس تحيرت في إدراك وجه العلاقة بينهما.

كما يرى أن إصلاح القلب يكون بالتزام الخلوة، وكثرة الصمت والتأمل والجوع وإطالة السهر" إذ ليس سلوك الطريق إلا بقطع العقبات، ولا عقبة على طريق الله تعالى إلا صفات القلب التي سببها الالتفات إلى الدنيا" فإذا دوام المرید على رياضة نفسه بما تقدم حصل له الكشف الذي عرفه الطوسي بقوله "الكشف هو بيان ما يستر على الفهم فيكشف عنه العبد كأنه رأي العين" والكشف المباشر عند الغزالي يقابل الاستدلال العقلي، فبعض القلوب تحصل المعرفة بالإلهام الإلهي مبادأةً ومكاشفةً، وبعضها يحصلها بالتعلم والاكْتساب.

ومن خلال ما انتشر عن شيخ الإسلام ابن تيمية بوصفه من آخر أعلام المنهج السلفي أنه من أكثر الناس عداً للتصوف والصوفية على العموم، وأن ذلك ظاهر من خلال أنه قد شن الحرب عليهم وعرض بدعهم ورد عليها، إلا أن هذا التعميم قد يتعارض نوعاً ما إلى ما جاء عن شيخ الإسلام من مواقف

الصوفية : لها طرق متعددة كالتيجانية والقادرية والنقشبندية والشاذلية والرفاعية وغيرها من الطرق التي يدعي أصحابه أنهم على الحق وغيرهم على الباطل والإسلام ينهى عن التفرق ويقول الله تعالى { ...ولا تكونوا من المشركين (٣١) من الذين فرقوا دينهم وكانوا شيعاً كل حزب بما لديهم فرحون } (سورة الروم الآيات ٣١-٣٢).

الصوفية : عبدوا غير الله من الأندياء والأولياء الأحياء والأموات فهم يقولون (يا جيلاني ويا رفاعي ويا رسول الله غوثاً ومدد ، ويا رسول الله عليك المعتمد) .

والله ينهى عن دعاء غيره فيما لا يقدر عليه إلا هو وبعده شركاً إذ يقول { ولا تدع من دون الله ما لا ينفعك ولا يضرك فإن فعلت فإنك من الظالمين } سورة يونس، آية ١٠٦ .

الصوفية : تعتقد أن هناك أبداً وأقطاباً وأولياء سلم الله لهم تصريف الأمور وتديرها والله يحكي جواب المشركين حين يسألهم : { ومن يدبر الأمر فسيقولون الله { سورة يونس : ٣١ . فمشركو العرب أعرف بالله من هؤلاء الصوفية .

والصوفية يلجأون لغير الله عند نزول المصائب والله يقول : { وإن أمسك الله بضر فلا كاشف له إلا هو وإن أمسك بخير فهو على كل شيء قدير }.

نظرة الإمام الغزالي للتصوف:

ويرى الغزالي بوجود الاشتغال بطب القلوب، إذ لا يخلو قلب من علة لو أهملت لتفاقمت وكانت سبباً في هلاك الإنسان؛ لذلك فالكشف عن هذه العلل والعمل على علاجها من أوجب الأمور، وهو تحقيق قوله تعالى " قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا (٩) الشمس ، وأما من يهمل ذلك فقد صدق فيه قوله تعالى " وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا (١٠) الشمس.

ويرى الغزالي أن على المرید أن يلتزم شيخاً يقتدي به، حتى لا يضيع في سبل الشيطان المتعددة، وفي هذا يقول " وليتمسك بشيخه تمسك الأعمى على شاطئ النهر بالقائد، بحيث يفوض أمره إليه بالكلية ولا يخالفه". كما ألزم الغزالي الشيخ بالنظر في أمر المریدين ، واستطلاع أخلاقهم وأدواتهم، واختيار ما يناسب كلاً منهم مما تراض به نفوسهم، ويصلح به أحوالهم، وإلا كان سبباً في هلاكهم وإماتة قلوبهم.

ويرى الغزالي أن أداة المعرفة الصوفية هي القلب وليس الحواس، ولا العقل والقلب عنده ليس هو العضو المعروف، الموجود في الجانب الأيسر من صدر الإنسان، وإنما هو اللطيفة الربانية الروحية التي هي حقيقة



دعوة صوفية كما جاء في تعريف جماعة الإخوان للمؤسس الشيخ حسن البنا وإن الإخوان المسلمين هي دعوة صوفية لأنهم يعملون على أساس التزكية وطهارة النفس، ونقاء القلب، والمواظبة على العمل، والإعراض عن الخلق، والحب في الله، والارتباط على الخير. فهذا هو التصوف، وهذه هي الصوفية الحقيقية عند حسن البنا.

احذروا البدع تسقط الصوفية!!

هكذا يقول الدكتور جميل غازي في كتابه

تجاه أمة التصوف الأوائل، وتصنيفه في أصول التصوف كتباً كالتحفة العراقية، والاستقامة وغير ذلك من الرسائل الموجودة في مجموع الفتاوى.

لم يكن شيخ الإسلام ممن يؤثر عنه القول ببدعية لفظ الصوفية كما يجتجح إلى ذلك كثير من الناس، فقد قال شيخ الإسلام أن هذا اللفظ لم يكن مشهوراً في القرون الثلاثة، وإنما اشتهر التكلم به بعد ذلك، وتُقلّ التكلم به عن غير واحد من الأئمة والشيخ كالإمام أحمد وأبي سليمان الداراني وغيرهما، كما رُوِيَ





عدنان أبو عامر



يظهر محللون سياسيون فلسطينيون، تشاؤمهم بما سيحمله عام "٢٠١٦"، على صعيد التطورات السياسية والإنسانية في قطاع غزة.

بأي طريقة". غير أن أي مواجهة بين إسرائيل وفصائل المقاومة في غزة، لن تتطور إلى "حرب"، في حال حدثت، بحسب أبو عامر مستدرجاً بالقول: "إسرائيل قد تلجأ لعمليات محدودة، لكن من المستبعد أن تقوم بحرب إلا في حال انتهى الهدوء بشكل كامل". وبين الفينة والأخرى يجري تسجيل حوادث لسقوط قذائف صاروخية مصدرها غزة على جنوبي إسرائيل، وهو ما ترد عليه الأخيرة بقصف مناطق في القطاع.

وجرى في عام ٢٠١٥ الحديث عن تهديّة بين حركة حماس، وإسرائيل، وقالت الحركة في بيان لها في آب ٢٠١٥ إن رئيس مكتبها السياسي خالد مشعل التقى توني بلير، لبحث ملف التهديّة مع إسرائيل في قطاع غزة. من جانبه، لا يبدو الكاتب السياسي في صحيفة الأيام الفلسطينية، طلال عوكل، هو الآخر متفائلاً، إزاء تغيير الأوضاع في قطاع غزة إلى "الأحسن".

ويرى عوكل، أن إسرائيل ستواصل سياستها المتمثلة بأن تبقى غزة على حالها مستدرجاً "إسرائيل ترى

الانقسام الداخلي، وتحقيق المصالحة بين حركتي فتح وحماس، (أكبر فصليين على الساحة الفلسطينية)، ينعكس بالسلب على كثير من الملفات التي تحتاج إلى معالجة. واستدرك بالقول: "لا يبدو أن أزمات غزة في طريقها إلى الحل، أزمة موظفي حكومة حماس السابقة، المعابر، من الوارد أن نشهد انفراجاً جزئياً، ومبادرات يتم طرحها بين الفينة والأخرى، لكن معالجة جذرية أعتقد أنه من السابق لأوانه".

وتشكلت حكومة التوافق في الثاني من يونيو ٢٠١٤، لكنها لم تتسلم مهامها في القطاع، بسبب استمرار الخلافات السياسية بين الحركتين. وفي ٢٠١٦ قد تلجأ إسرائيل، إلى تصدير ما وصفها أبو عامر بـ "الأزمة" في الضفة نتيجة "الهبة الفلسطينية" في الضفة والقدس، إلى قطاع غزة.

وتابع: "قد نشهد بعض أعمال الرد، ورد الفعل، وما يحدد تطور الأوضاع هو السلوك الميداني على الأرض، من الواضح أن إسرائيل تريد إخمد ما يجري في الضفة

عدنان أبو عامر، الكاتب السياسي، وعميد كلية الآداب بجامعة الأم الخاصة بغزة، يقول، إنه ما من مؤشرات تكشف عن عام استثنائي جديد ينتظر سكان القطاع المحاصرين.

وتابع، "من غير المرجح أن يكون العام الجديد، أفضل حالاً بالنسبة لغزة، عما سبقه من أعوام ماضية، خاصة في ظل انشغال العالم، بقضايا ساخنة ومهمة أكثر من الملف الفلسطيني".

ويرى أبو عامر أن عدم إنهاء

وتوقع المحللون، أن يشهد العام الجاري، ما وصفوها بـ "الانفراجات الجزئية"، في حل الملفات العالقة، والتي من أبرزها "إنهاء الانقسام"، وإعادة إعمار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة.

وتعرض قطاع غزة في السابع من يوليو ٢٠١٤، إلى حرب إسرائيلية، استمرت ٥١ يوماً، أدت إلى استشهاد نحو ٢٢٠٠ موطناً، وتدمير قرابة ٩٦ ألف منزل ومنشأة بحسب أرقام صادرة عن الأمم المتحدة.





بعيدة المنال". ويرى أبو سعدة، أن ما سيجري في عام ٢٠١٦، هو ما أسماه بـ"إدارة الانقسام" بين حركتي فتح وحماس، وإدارة الأزمات التي خلفتها سنوات الحصار والانقسام. ويستقبل سكان قطاع غزة، عام ٢٠١٦ في ظل أوضاع اقتصادية صعبة، وأرقام يصفها اقتصاديون بأنها "صادمة" و"قاسية". ووفقا لتقارير أعدتها مؤسسات دولية، فإن ٨٠٪ من سكان قطاع غزة باتوا يعتمدون، بسبب الفقر والبطالة، على المساعدات الدولية من أجل العيش. وقال التقرير السنوي، الصادر عن منظمة مؤتمر الأمم المتحدة للتجارة والتنمية "الأونكتاد"، مطلع أكتوبر ٢٠١٥، إن غزة قد تصبح منطقة غير صالحة للسكن بحلول عام ٢٠٢٠، خاصة مع تواصل الأوضاع والتطورات الاقتصادية الحالية في التراجع.

ألف وحدة سكنية، بشكل كلي، فيما بلغ عدد البيوت المهدامة جزئياً ١٦٠ ألف وحدة، منها ٦٦٠٠ وحدة غير صالحة للسكن، بحسب وزارة الأشغال العامة الفلسطينية. وتقول وكالة غوث وتشغيل اللاجئين الفلسطينيين "أونروا" إن وتيرة الإعمار في قطاع غزة تسير بشكل بطيء للغاية، بسبب عدم التزام الدول التي تعهدت في مؤتمر الإعمار الي عقد بالقاهرة، بتعهداتها، إلى جانب وضع إسرائيل العراقل أمام تدفق مواد البناء. ويتفق أبو سعدة، أنه ما دام الملف الفلسطيني الداخلي، متوتراً، فأى انفراج في ملفات غزة سيبقى عالقاً. وتابع: "أي حديث عن تهدئة مع إسرائيل، أو إنهاء للحصار، أو حل للمشاكل والأزمات المتراكمة، سيبقى حبيس المصالحة، التي للأسف يبدو أنها ستكون

أنفاق التهريب أسفل الحدود، عبر إغراقها. ولم تفتح السلطات المصرية معبر رفح العام الماضي بحسب إحصائية لوزارة الداخلية سوى ٢١ يوماً فقط للحالات الإنسانية. ويقول مخيمر أبو سعدة أستاذ العلوم السياسية بجامعة الأزهر بغزة، إن الوضع الدولي والإقليمي يزداد سخونة، وصعوبة، وهو ما يدفع الأمور نحو ما وصفها بالتعقيدات السياسية. ويتابع أبو سعدة: "لا أعتقد أن الوضع في فلسطين سيتحسن، خاصة في قطاع غزة، قد نشهد انفراجاً جزئياً في إعمار ما خلفته الحرب الإسرائيلية الأخيرة، ولكن لا يبدو أننا أمام حالة من الرفاهية الاقتصادية، والانتعاش لغزة". وشتت (إسرائيل) حرباً على قطاع غزة، في السابع من يوليو ٢٠١٤، أسفرت عن هدم ١٢

في قطاع غزة، دولة تحكمها حماس، وبالتالي هي لن تقوم بأي إجراء حقيقي يتمثل في رفع نهائي للحصار، ربما قد تبادر إلى تخفيفه عبر بعض الدول، والمنظمات". ويقول عوكل إن التخفيف عن معاناة قطاع غزة، مرهون بتحقيق بنود المصالحة، والمشاركة السياسية الفاعلة والحقيقية بين حركتي فتح وحماس. كما أن تحسن العلاقة بين حماس والسلطات المصرية، كفيل بحسب عوكل أن ينعكس بالإيجاب على الأوضاع الإنسانية لقرابة مليوني مواطن فلسطيني. وتدهورت العلاقة بين حركة حماس والسلطات المصرية، في ١٨ أيلول العام الماضي، بعدما ضخ الجيش المصري كميات كبيرة من مياه البحر في أنابيب عملاقة، مدها في وقت سابق على طول الحدود بين قطاع غزة ومصر، في محاولة لتدمير





المغرب العربي اقتصاد بين التراجع والنمو

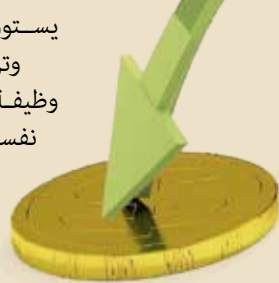
نتيجة للظروف التي يمر بها العالم العربي من ثورات وحروب واضطرابات فقد تأثرت كل دول المنطقة العربية وعلى جميع الأصعدة حيث يعتبر الجانب الاقتصادي هو أكثر هذه الجوانب التي تأثرت سلباً.

اعتادت التوقعات أن تكون فرضية الحكومة والمؤسسات المتخصصة في المملكة حذرة. وصادق مجلس الحكومة، على مشروع موازنة العام المقبل، حيث تجلى أنها بنته على أربع فرضيات تتمثل في تحقيق معدل نمو في حدود ٣٪، وحصر عجز الموازنة في حدود ٣,٥٪، والتحكم في التضخم كي لا يتعدى ١,٧٪، في الوقت نفسه تراهن الحكومة على سعر برميل نفط في حدود ٦١ دولاراً. وأكدت الحكومة أن مشروع موازنة العام المقبل، يأتي في سياق دولي متمم بتحسين توقعات الاقتصاد العالمي وظهور مؤشرات على انتعاش منطقة اليورو، بما لذلك من تأثير إيجابي على الطلب الدولي الموجه للمغرب، كما تأتي في سياق تراجع أسعار النفط على الصعيد الدولي، علماً أن المغرب يستورد منه حوالي ٩٥٪ من حاجياته.

وتراهن الحكومة على خلق ٢٦ ألف وظيفة حكومية في العام المقبل، في الوقت نفسه تعول على إحداث فرص عمل أخرى عبر الاستثمار العمومي الذي ينتظر أن يصل إلى حوالي ١٩,٧ مليار دولار.

وتتوقع الحكومة أن تصل نفقات الموازنة إلى حوالي ٤٠,٤ مليار دولار، مقابل موارد في حدود ٣٨ مليار دولار، موضحة أن نفقات التسيير ستبلغ ١٩ مليار دولار، بينما يصل الاستثمار العمومي إلى ١٩,٧ مليار دولار، علماً أن

الأول الماضي، توقعاته بشأن نمو الاقتصاد المحلي خلال العام الجاري إلى ٢,١٪ مقابل توقعات تناهز ٤,٥٪ خلال السنة الماضية. ويتوقع المغرب تراجع معدل النمو الاقتصادي في العام المقبل إلى ٣٪، من ٥٪ في العام الجاري، تحسباً لتراجع محصول الحبوب في الموسم المقبل. ويقترّب معدل النمو الذي تتوقعه الحكومة المغربية في مشروع موازنة العام الجاري، من توقعات المندوبية السامية للتخطيط، والمصرف المركزي والمركز المغربي للظرفية، حيث راهنت تلك المؤسسات مؤخراً على أن ينمو الاقتصاد في العام المقبل ما



بين ٢,٤ و ٢,٨٪. وفي انتظار التساقطات المطرية في الموسم الزراعي الحالي، تبقى التوقعات الخاصة بالنمو مراهنه على محصول حبوب متوسط في حدود ٧٠ مليون قنطار، حيث

الموجه للمغرب ارتفاعاً بنسبة ٣٪، مقارنة مع نفس الفترة من العام الماضي". وتستفيد من هذا التطور، بحسب البيان، صادرات المنتجات الصناعية كالسيارات و ١ لاً سلاك الكهر بائية، فيما سيساهم استقرار

أسعار النفط في حدود ٤٥ دولاراً للبرميل، في تحسن ميزان المبادلات وتقلص حجم العجز التجاري. وتعتبر الزراعة، من أهم القطاعات التي يعتمد عليها الاقتصاد المغربي، وتساهم بشكل كبير في ارتفاع أو انخفاض معدل النمو الاقتصادي. وكان بنك المغرب (البنك المركزي المغربي)، يوم ٢٢ ديسمبر/كانون

وتوقعت المندوبية السامية للتخطيط، أن يتباطأ نمو الاقتصاد المحلي في دول المغرب العربي خلال العام الجاري في ظل توقعات بتراجع حاد في محصول البلاد من الحبوب بسبب انحباس الأمطار. ورجحت المندوبية، في بيان، أن يبلغ نمو اقتصاد المغرب خلال الربع الأول من العام الجاري ٢٪ مقابل ٤,١٪ خلال نفس الفترة من العام الماضي. ونوهت المندوبية إلى أن الاقتصاد المغربي سيشهد خلال

الربع الأول من هذه السنة انخفاضاً في وتيرة نموه، متأثراً بتراجع نمو قطاع الزراعة بسبب انحباس الأمطار التي تراجعت معدلات تهطلها خلال الربع الأخير من ٢٠١٥ بنسبة ٥١٪ قياساً بالفترة نفسها من ٢٠١٤. وفي المقابل، ينتظر، وفق المندوبية، أن "تواصل القطاعات غير الزراعية تطورها المتواضع، خلال الربع الأول من ٢٠١٦ في ظل استمرار تراجع أسعار المواد الأولية وتحسن المبادلات التجارية العالمية، ويُرتقب أن يعرف الطلب الخارجي



١ لتقرير في ندوة صحفية في مقر البنك المركزي، أن نسبة النمو في تونس ستكون في حدود ٢,٥ بالمائة، إلى أواخر ٢٠١٦، وستقفز في ٢٠١٧ لمستوى ٤ بالمائة، لتصل إلى ٥ بالمائة في ٢٠١٩، ثم تتراجع إلى ٤,٧ بالمائة في ٢٠٢٠. من جهته أكد محافظ البنك المركزي الشاذلي العياري أن معدل النمو على المدى المتوسط سيكون ٤,٦ بالمائة، لافتا إلى أن سنة ٢٠١٦ ستكون صعبة و"على التونسيين أن يصبحوا". كما بينت أرقام "النقد الدولي" أن نسبة التضخم ستتحصر بين عامي ٢٠١٦ و ٢٠٢٠ في مستوى ٤ بالمائة، وهي نسبة وصفها محافظ البنك بـ "المطمئنة ويجب العمل على أن تستقر في هذا المستوى".

وأكدت الحكومة على تضمين مشروع الموازنة إجراءات تدعم الشركات وتحفز الاستثمار، حيث يرمى إلى ترسيخ نظام الأفضلية الوطنية للشركات المغربية وتفعيل حصة ٢٠٪ من الصفقات العمومية للشركات الصغيرة والمتوسطة. والتزمت الحكومة عبر مشروع الموازنة، بمراجعة الضريبة على أرباح الشركات فيما يتعلق بالشركات التي لا تتجاوز أرباحها مليون درهم (١٠٤ آلاف دولار)، في الوقت نفسه رشحت أنباء بعد اجتماع مجلس الوزراء، عن اتجاه الحكومة نحو خفض الضريبة على الدخل لفئات العمال الذين يوجدون في أسفل سلم الوظيفة الحكومية.

قانون مالية ٢٠١٦ .. بداية السنوات العجاف في الجزائر

تكشف المؤشرات المعتمدة في مشروع قانون مالية ٢٠١٦ وأهم التدابير المتخذة، عن حجم التحديات التي تنتظر الجزائر بداية بالسنة الجديدة، مع اتساع العجز في الميزانية والخزينة وتداعيات الانخفاض الكبير في أسعار النفط، حيث فقد برميل النفط الجزائري سنة ٢٠١٥ حوالي ٤٣ دولارا مقارنة بالمعدل المسجل في سنة ٢٠١٤، ويرتقب أن يصل متوسط سعر "صحاري بلند" الجزائري هذه السنة ٥٧

نفقات الموظفين ترتفع إلى ١١ مليار دولار، مقابل ١٠ مليارات دولار قبل أربعة أعوام. وأكدت الحكومة أنها ستشرع، في العام الجاري، في تفعيل المشروع الذي يرمي إلى تنمية المناطق الفقيرة، حيث كان الملك محمد السادس، قد دعا إلى تخصيص ٥ مليارات دولار من أجل إنجاز ٢٠٨٠٠ مشروع لفائدة ١٢ مليون مغربي، موزعين على ٢٤٢٩٠ قرية. في الوقت نفسه، تعد الحكومة باستخدام صندوق دعم التماسك الاجتماعي، الذي يساعد على تمويل نظام المساعدة الطبية الخاص بالفقراء، كما التزمت برفع موازنة وزارة الصحة إلى ١,٣٦ مليار دولار، بعدما كانت في حدود ٨٣٥ مليون دولار قبل ستة أعوام.

وأكدت الحكومة على تضمين مشروع الموازنة إجراءات تدعم الشركات وتحفز الاستثمار، حيث يرمى إلى ترسيخ نظام الأفضلية الوطنية للشركات المغربية وتفعيل حصة ٢٠٪ من الصفقات العمومية للشركات الصغيرة والمتوسطة. والتزمت الحكومة عبر مشروع الموازنة، بمراجعة الضريبة على أرباح الشركات فيما يتعلق بالشركات التي لا تتجاوز أرباحها مليون درهم (١٠٤ آلاف دولار)، في الوقت نفسه رشحت أنباء بعد اجتماع مجلس الوزراء، عن اتجاه الحكومة نحو خفض الضريبة على الدخل لفئات العمال الذين يوجدون في أسفل سلم الوظيفة الحكومية.

تحسن للاقتصاد التونسي عام ٢٠١٧ ... و ٢٠١٦ ستكون صعبة

قدم صندوق النقد الدولي تقريره السنوي "الأفاق الاقتصادية لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا ٢٠١٥"، متوقفا أن الاقتصاد التونسي سيبدأ في تحسن ملحوظ في ٢٠١٧، بتحقيق نسبة نمو ٤ بالمائة على المدى المتوسط. وبينت المؤشرات، التي عرضها

دولارا

للبرميل، مقابل ١٠٠ دولار العام الذي سبقه، وهو مؤشر يبرز لوحده مدى الرهانات التي يتعين على حكومة عبد المالك سلال رفعها في ظل محدودية البدائل المتاحة، في اقتصاد تعرف حصة القطاع الصناعي فيه تراجعا، حيث تمثل حسب تقدير الحكومة ٣,٢٪ من الناتج المحلي الخام برسم قانون المالية ٢٠١٦، في وقت تتوقع الحكومة صادرات محروقات بـ ٢٦,٣٧ مليار دولار، مقابل عجز في ميزان المدفوعات بـ ٣٠,٣ مليار دولار، وعجز في الميزانية والخزينة بأكثر من ٥٣,٨ مليار دولار. هذه المؤشرات تستدعي دق ناقوس الخطر، حيث تعبر عن ملامح أزمة وصلنا إليها غياب استراتيجية تنمية واضحة الملامح خلال العشريتين الماضيتين، رغم توفر موارد مالية قاربت ١٠٠٠ مليار دولار.

بشكل عام فمستقبل الاقتصاد العربي يرتبط بمجريات الأحداث على الساحة العربية ومن الصعب نجاح أي توقع بإعادة ترميم وتفعيل النظام العربي دون الوعي بمآل ما يحدث، وهو محدد شديد الأهمية إضافة إلى المحددات الأربعة الأخرى التي تحكم مستقبل النظام العربي في ظل التطورات الجديدة في هيكلية النظام العالمي، وفي ظل تطورات وتداعيات ظاهرة الثورات العربية وما سوف تتركه هذه الثورات من تصدعات في بنية النظام العربي أو ما سوف تحدثه من تثوير وتفعيل لهذا النظام.

الفتاة سلعة والزواج تجارة

ازدادت في الآونة الأخيرة حالات زواج الأتراك من السوريات إلا أنها بدأت في اتخاذ طابع سيء تسبب في انتشار صورة سيئة عن السوريين نتيجة بعض المستغلين الأتراك والسوريين ونتيجة لبعض ضعاف النفوس من الطرفين

التركي مع التهديد بالطلاق وأخذ نصف الاملاك.

وتكمن المشكلة بتحول الزواج من سُنة إلى متاجرة تكون الفتاة ضمنها مجرد سلعة يتم تبادلها بين الطرفين. وعلى الرغم من جود احصائية تقول بأنه يوجد هناك ما يزيد عن ٥٠٠٠ حالة زواج تمت بين رجال أترك ونساء سوريات منذ عام ٢٠١٢ إلا أنه توجد هناك احصائيات أخرى تقول بأن أغلب هذه الزواجات تنتهي بالطلاق وعدم حصول المرأة المطلقة على حقوقها بسبب عدم رسمية النكاح المعقود. وحسب الصحفي التركي محمد داود اون المش فإن اهم ما يدفع الأتراك للزواج من سوريات يتلخص بـ: سهولة الزواج، إذ

على منع تعدد الزوجات ويجبر مواطنيه على الاكتفاء بواحدة، وان استحال الحياة بين الزوجين فيفترق القانون بينهما بالطلاق ليتزوج كل منهما مرة اخرى إذ يسمح بذلك. لذا يلجأ الأتراك للزواج من سوريات بعيدا عن القانون بعقد زواج عرفي، وهو ما يعرف بـ "عقد شيخ". ومن أهم أسباب اقبال الأتراك على الزواج من سوريات هي: أن المرأة السورية تمتاز بليونتها وحفظها لبيتها، وتعتبر رعاية زوجها واولادها اولوية حياتها، ما يجعلها زوجة مرغوبة للأتراك. كما أن المرأة السورية تتقبل فكرة امسك الزوج بزمام الأسرة، بينما ترفض التركية ذلك حفاظاً على شخصيتها التي لا تقبل إلا الند للزوج

الاطفال والنساء نسبة ٧٥٪ ومن هم تحت سن الـ ١٨ حوالي ٥٠٪.

وما يتعلق بمسألة الزواج بين السوريين والأتراك فإن عقد الزواج الذي يُقبل عليه الأتراك من السوريات يتم في احدى المحاكم التركية إذا كانت هي الزوجة "الاولى"، ويعتبر زواجاً رسمياً، لا يمنعه القانون التركي ويسمح بإكمال اجراءاته. وهناك حالات من "الزواج العرفي" تتم عبر "عقد قران" عند شيخ دين يُثبت في احدى البلديات التركية وهذا يعطيه صيغة رسمية بعيدة عن المحكمة، وهو ما تغض الحكومة التركية الطرف عنه. وينص القانون التركي

إن تاريخ الزواج بين السوريين والأتراك يعود لما قبل الثورة المستمرة منذ أربع سنوات، فالبعض ممن لديه أصول تركية قام بتعزيز الترابط من جديد مع أصوله. ويشار الى ان هذا حصل في حالات محدودة وتم في إطار زواج الأقارب، وكان نادراً، لكنه أكثر انتشاراً في لواء إسكندريون بحكم القرب الجغرافي، إذ ينقسم جزء منه في تركيا والآخر في سوريا، واللواء تابع لتركيا منذ عام ١٩٣٩ وكان تابعاً لولاية حلب قديماً.

ومنذ اندلاع الأحداث على الأراضي السورية ارتفع عدد اللاجئين السوريين في تركيا، ووفقاً للأرقام الرسمية المعلن عنها فقد بلغ عدد اللاجئين ٢,٥ مليون، يمثل



هذه الزوجات إذ أنهم يأخذون أجور مقابل عملهم في تزويج ((بيع)) الفتيات السوريات حيث يأخذون نسبة من المهر بعد إرشاد الأتراك للزواج منهن.

لا يخفى أنه توجد هناك بعض الحالات الناجحة في زواج التركي من السورية لكنها تبقى قليلة جداً مقابل المصيبة التي أصبحت تزداد بكثرة وتؤدي إلى انتشار سمعة سيئة عن السوريين في تركيا كما أن عواقبها السلبية ستكون أكثر خطورة إن استمرت أكثر.

تحقيق: إبراهيم بيوك إكان

فتح جام (٣٢ عاماً) من منطقة تشمرة في ولاية قونيا.

”لو تخلص الحرب و يرجعوا السوريات لبلادهم، خطفوا أزواجنا منا وخربوا حياتنا“

تلك الكلمات التي قالتها السيدة ام جمعة بسبب غضبها من زوجها بعد زواجه من امرأة سورية.

ثم تعود لتستدرك كلامها: ”لكن هذا ليس ذنب السوريات، لم يبق لهم أهل وفقدوا أولادهم وفوق ذلك يتعرضون للاستغلال من رجالنا (وتقصّد بذلك الرجال الأتراك)

ويلعب بعض ”الدلالة“ المتقنين للغتين التركية والعربية دوراً كبيراً في

التركية المقروءة والمرئية بقصة لاجئة سورية تزوجت من رجل تركي يدعى رضا تركال يبلغ من العمر ٣٨ عام حيث أن الفتاة السورية لاذت بالفرار بعد يوم من الزفاف مصطحبة معها هدايا وذهب ما يقارب الـ ٧٥٠٠ دولار حسب خبر نشرته صحيفة الدي ميل البريطانية. وأخبر تركال الشرطة التركية عن الموضوع، ليكتشف أن ”عروسه“ خدعت اثنين قبله على الأقل بنفس الطريقة، مدّعياً أنها وضعت له نوماً تسبب باستغراقه في نوم عميق بعد حفل الزفاف.

كشفت الشرطة عن حادثة مماثلة فعلتها الفتاة مع شاب تركي آخر يدعى

تظن السوريات ان الزواج من تركي يحقق لهن استقراراً أكبر، مع انه غالب الاحيان لا يكون زواجاً رسمياً، وكثيراً ما يلجأ الاتراك للزواج بسوريات في حالات التعدد الزوجي، وهذه الحالة منتشرة بالجنوب التركي. وانخفاض تكاليف الزواج، بسبب عدم مطالبة السوريات بحفلة عرس، إذ ان قسماً منهن ترغب بالستر فقط، ولأن مهر السورية (١٠٠٠- ١٨٠٠ دولار) أقل بكثير من مهر التركية. ولا يمكن البت تماماً بأعداد الزواج وحالات الطلاق لعدم وجود أرقام رسمية ولكن أغلب حالات الزواج الحاصلة هي زواجات عرفية. مؤخراً فقد ضجت وسائل الاعلام



صادق
كتشوك همك



سنة رسول الله صلى الله عليه وسلم

عن عائشة رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم كان إذا أوى إلى فراشه جمع كفيه ثم نثت فيهما قرآناً فيهما ((قل هو الله أحد - قل أعوذ برب الفلق - قل أعوذ برب الناس - ثم يمسخ بهما ما استطاع من جسده)) يفعل ذلك ثلاث مرات. رواه البخاري ٧١٥٠ يعني: كان إذا أوى إلى سريره كل ليلة جمع يديه ثم أخرج نفساً خفيفاً فقرأ فيهما سورة الإخلاص الشريف - وسورة الفلق - وسورة الناس - ثم يمسخ بهما ما أمكن من يديه ويشعر بهما على رأسه ووجهه يفعل ذلك ثلاث مرات ثم كان ينام.

سبب قراءة رسول الله صلى الله عليه وسلم هذه السور

سئل النبي صلى الله عليه وسلم عن ربه فنزلت الآية الكريمة (قل هو الله أحد ...) نزلت هذه السورة والتي بعدها لما سحر لبيد اليهودي النبي صلى الله عليه وسلم بوتر به إحدى عشر عقدة فأعلمه الله بذلك فأحضر بين يديه صلى الله عليه وسلم وأمر بالتعوذ بالسورتين فكان كلما قرأ آية منهما انحلت عقدة ووجد خفة حتى انحلت العقد كلها وقام كأنما نشط من عقال.

«تفسير الجلالين»



خسارة لويس فان خال في الدوري الإنجليزي الممتاز

قالت مصادر مقربة من مانشستر يونايتد إن المدرب لويس فان خال لم يتقدم بعرض للاستقالة من منصبه بعدما مُني بهزيمة جديدة في الدوري الإنجليزي الممتاز لكرة القدم، وتعثر على أرضه أمام ساوثهامبتون.

وتسببت الخسارة الأخيرة أمام ساوثهامبتون في ظهور الغضب المتزايد للمشجعين من النتائج السلبية للفريق تحت قيادة فان خال. واعترف فان خال لأول مرة بعد اللقاء بأنه فشل حتى الآن في «أولد ترافورد»، وقال إنه يشعر بالإحباط والغضب لأنه لم يكن على مستوى توقعات المشجعين. وكالات.

قرار بشأن مستقبله. قبل سفر فان خال إلى هولندا لحضور عيد ميلاده. ومن المتوقع أن يجري فان خال مباحثات جديدة مع مسؤولين بارزين في يونايتد عندما يقود مران الفريق الأول. ويحتل يونايتد المركز الخامس في الدوري، وبات يتأخر بعشر نقاط عن ليستر سيتي المتصدر، بينما يتعد بخمس نقاط عن توتنهام هوتسبير صاحب المركز الرابع.

وذكرت صحيفة الغارديان البريطانية في وقت سابق أن إد وودورد نائب الرئيس التنفيذي للنادي أقتنع المدرب الهولندي بالبقاء بعد الخسارة صفر-١ أمام ساوثهامبتون في نتيجة تسببت في غضب المشجعين وإطلاق صيحات الاستهجان أثناء خروج فان خال من ملعب «أولد ترافورد». وأضافت الصحيفة أن وودورد أبلغ فان خال بالحديث إلى عائلته قبل اتخاذ



الفريق المدريدي لا يسعى لتدعيم تشكيلة فريقه حالياً



مدربد للعقوبة في ١٤ يناير الماضي، وقررا الطعن عليها. وهذه نفس العقوبة التي تعرض لها برشلونة في ٢٠١٤. وأضاف بيريز «العقوبة مؤلمة وخطيرة جدا، لأنها تمس سمعة ومكانة ريال مدريد. نحن مقتنعون بأن هناك خطأ ما وشيء سخييف التفكير في تعرض ريال مدريد لعقوبة في أمر يتعلق بحماية الناشئين الذين نوليهم الأولوية دائماً».

وتولى زين الدين زيدان تدريب ريال خلفا لرفائيل بنيتز في وقت سابق من الشهر الماضي. ويحتل ريال المركز الثالث في دوري الدرجة الأولى الإسباني برصيد ٤٤ نقطة من ٢١ مباراة متأخرا بأربع نقاط عن برشلونة المتصدر.

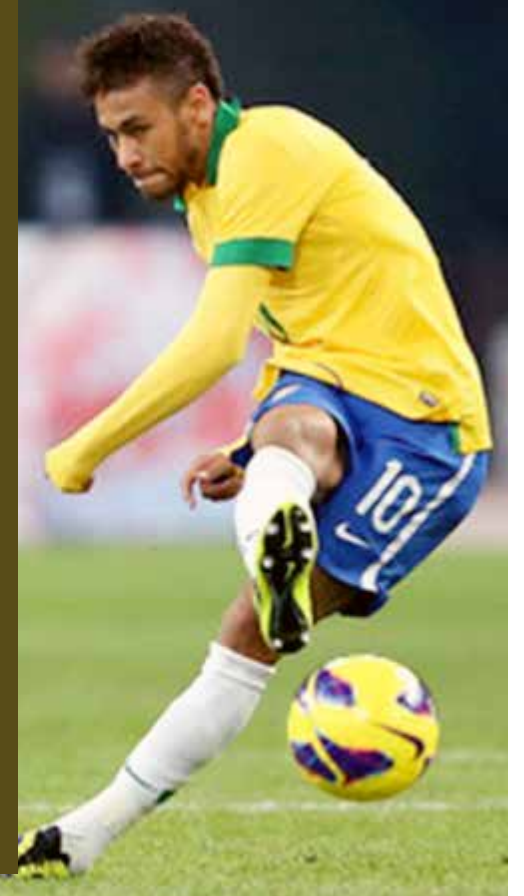
قال فلورنتينو بيريز، رئيس ريال مدريد، إن ناديه لن يسعى إلى تدعيم تشكيلته في القريب قبل سريان عقوبة تمنعه من تسجيل أي لاعب لفتري انتقال متتاليتين. واعتماد بيريز إبرام صفقات ضخمة لريال مدريد، لكن العملاق الإسباني لن يستطيع قيد لاعبين في فترتي انتقال متتاليتين بسبب انتهاك لوائح الاتحاد الدولي (الفيفا) في ضم لاعبين غير إسبان أقل من ١٨ عاما. وقال بيريز لمجلة فرانس فوتبول الفرنسية «لن نتعاقد مع لاعبين خلال فترة الانتقالات الشتوية الحالية، لكن ذلك ليس له علاقة بالعقوبة. هذا لأننا نملك أفضل لاعبين وأفضل مدرب». وتعرض ريال مدريد وجاره أتليتيكو

البرازيلي نيمار مستمر مع برشلونة بعد ٢٠١٨

قال لويس أنريكي مدرب برشلونة بطل إسبانيا وأوروبا والعالم لكرة القدم إنه واثق من تمديد عقد مهاجمه البرازيلي نيمار الذي ينتهي في عام ٢٠١٨.

وأجاب أنريكي على سؤال بشأن تمديد عقد قائد منتخب البرازيل قائلا «نعم، أعتقد بأن ذلك سيحصل». وزرع نيمار (٢٣ عاما) الشك بشأن مستقبله في ديسمبر/كانون الأول الماضي عندما تحدث عن مفاوضات تمديد عقده من دون أن يستبعد رجحلا محتملا له قائلا «لا أعلم، الحياة طويلة جدا».

وأشعل هذا التصريح تكهنات كثيرة خصوصا في الصحف المدريدية الحاملة باستقدام ريال مدريد الموهبة البرازيلية وتسديد بنده الجزائي البالغ ١٩٠ مليون يورو بحسب مصادرها. وكان والد اللاعب قال مؤخرا إن نيمار لن يمدد عقده مع برشلونة إذا لم يتوصل إلى «استقرار ضريبي»، وذلك بعد انتقال ملف قدومه من سانتوس في ٢٠١٣ إلى المحاكم المالية لمخالفات ضريبية. • وكالات.





أجوبة العدد الماضي

الكلمات المتقاطعة للعدد الثامن عشر

أفقي

- أفقي
- ١- الأمدي نوح
 - ٢- حورية البحر
 - ٣- محام - محرم
 - ٤- دام - فرح
 - ٥- ي/ت - نقيق
 - ٦- هولندا
 - ٧- سدي - شجي
 - ٨- يغار - نحر
 - ٩- نفى
 - ١٠- ياسمين

عمودي

- ١- أحمد ياسين
- ٢- لوحات - دغفل
- ٣- آرام - حنان
- ٤- مي - يري
- ٥- ٥٥ - فقه
- ٦- يا - ري+وطن
- ٧- ملح+قل - حرس
- ٨- نبج - نشر
- ٩- روعي "مبعثرة"
- ١٠- حرم - تايوان

	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
١										
٢										
٣										
٤										
٥										
٦										
٧										
٨										
٩										
١٠										

عمودي

- ١- أمير سلجوقي قائد معركة ملاذكرد
 - ٢- ثاني قمة بعد كلمنجاو في أفريقيا
 - ٣- مرض يصاب به البحارة
 - ٤- اسم أحد أبواب تاج محل في الهند
 - ٥- قَيْد - أشعل
 - ٦- متشابهه
 - ٧- شعوب - تعب
 - ٨- أخو النهار - نعم بالروسية - قَوْضه
 - ٩- نهب معكوسة
 - ١٠- وزير قائد معركة ملاذكرد
- ١- رد عليك - من اسماء المشروب الصباحي
 - ٢- شجر متسلق - صغير الغزال
 - ٣- طيور مغرّدة - أَمَن
 - ٤- يَعْثُ
 - ٥- نظرا نظرة شذراء - عمل بإخلاص
 - ٦- عنوان كتاب لمحمد طيب الخطيب
 - ٧- بلد عربي
 - ٨- صحابي صاحب العصاة الحمراء
 - ٩- رتبة عسكرية - دَعَاك

أزياء سحر الشرق لتجهيز العرائس

اكسسوارات - عطورات - مكياجات - ألبسة نسائية - لانجوري



لسنا الوحيدين لكننا الأفضل
أسعارنا تناسب الجميع

العنوان: طريق كرمان يولو القادم من
إسكي كراج - على الجانب الأيسر
من الجسر
للتواصل:
أبو صلاح: ٠٥٣٤٣٩٢٣٦٢٣
أبو ياسين: ٠٥٣٦٧٩٧٠٥٤٣

إلى الأخوة السوريين في مدينة قونيا

الأحد من كل أسبوع في أربعة جوامع وهي:
جامع هزيمة - منطقة البوسنة والهرسك
جامع الزمبوري - منطقة شمس تبريزي
جامع عبد البصير - منطقة نقيب اوغلو - قاراطاي
جامع حاج ويس زاده - حديقة الكتربارك
ويوجد دروس للنساء السوريات في المساجد التالية:
جامع حاج أويس زاده مقابل بلدية البيوك شهير أيام
الأربعاء والسبت بعد الظهر والأحد قبل الظهر
جامع النسيم بجانب أمنيات الأجانب أيام الثلاثاء بعد
الظهر

جامع الفتح منطقة فتح جاده سي بعد
الظهر
وجامع جول بي القريب من الكوليه سبتي
أيام الإثنين والخميس من الساعة
الثامنة حتى العاشرة صباحاً
وفرياً في جامع ابراهيم حقي
منطقة البوسنة والهرسك أيام
الاثنين بعد الظهر
وجامع زكي ألتن داغ للمقابل
للأوتوغار أيام الجمعة
بعد الظهر

يتم إلقاء خطبة الجمعة باللغة العربية إضافة للغة
التركية في ستة عشر جامع موزعة على مقاطعات مدينة
قونية الثلاثة وجوامع مقاطعة مرام هي:
١- صاحب عطا - يقع في نهاية شارع السوريين
٢- مدرس خالص كتشوك مسجدي - منطقة شكران
٣- جامع إختيار الدين - منطقة إك يرليشيم
٤- جامع أحمد كتشوك أرمغان - منطقة صاحب عطا
٥- جامع عبد العزيز - منطقة عبد العزيز
٦- جامع أوزون حارمان لار - منطقة مرادية
٧- جامع بهشلي ايفلر سلمان فارسي - منطقة عبد
العزيز

٨- جامع شكر فروش - منطقة منكنة
جوامع مقاطعة قاراطاي:
٩- جامع الخليفة عمر - منطقة تشطل هيوك
١٠- جامع طللو اوغلو
١١- جامع كارا اسلان كتشوك
١٢- جامع نورية
١٣- جامع بير اسد والده شيفيقه بهادر
وفي مقاطعة سلجقو:
١٤- جامع كايالار - منطقة البوسنة
١٥- جامع ابراهيم حقي - منطقة البوسنة
١٦- جامع يونس أمره - منطقة البوسنة
كما ويتم أيضاً إلقاء دروس دينية للرجال أيام

مترجم محلف

د.حسين جليكر
عربي-تركي / تركي-عربي

مبنى رامبالي، الطابق ٣ - رقم الباب ٢٣٨ -
جوار علاء الدين - قرب الكومك وحديقة الشلالات
في مركز المدينة - قونيا

هاتف: ٠٥٠٧٧٠٨٢٠٥٠

البلبل الصغير



حمامة جريحة وقد بدت الحمامة الصغيرة متعبة ومتهكة، وهي تنوء بهذا الحمل، لكن الحمامة الصغيرة كانت مع ذلك شجاعاً وصابرة، فآخذ يُتابعه، وقلبه يدق خوفاً على الحمامة الصغيرة من السقوط، مع أنها كانت تطير بشجاعة وإرادة قوية وعندما وصلت الحمامة الصغيرة إلى نقطة قريبة من شجرة التوت بدأت الحمامة الجريحة تميل عنها بالتدريج، فأخذ قلب البلبل يدق ويدق لقد امتلأ قلبه بالرقة والخوف على هذه الحمامة الضعيفة التي تكاد تسقط من الأعالي على الأرض ولما كادت الحمامة الجريحة أن تهوي كان البلبل الصغير قد ركز كل ما في داخله من عواطف الرحمة والمحبة وهو يتابع المنظر فلم يتمالك البلبل الصغير نفسه فإذا هو يصيح بقوة: انتهي انتهي أيتها الحمامة الصغيرة الحمامة الجريحة تكاد تسقط عن ظهرك سمعت الحمامة صياح البلبل فانتبهت وأخذت تعدل من جناحيها، حتى استعادت الحمامة الجريحة

معها ولقد عاد البلبل الصغير حزينا متعباً، يبحث عن صوته الدافئ دون أن يعثر عليه في أي مكان وعن طريق الإشارات سأل الكثيرين من أصدقائه فلم يهتد أحد منهم إلى شيء وظل هكذا حتى عاد إلى الحقل فانطرح في ظل شجرة التوت الكبيرة أخذ البلبل الحزين يتذكر أيامه الماضية، حين كان صوته ينطلق بتغريد جميل حلو، تأنس له الطيور والمياه والزوارق الورقية السائرة على الماء والأعشاب الراضية المنبسطة وتفرح له الثمار المعلقة في الأغصان أما الآن فقد ضاع منه فجأة كل شيء رقع البلبل الصغير رأسه إلى السماء الوسيعة الزرقاء، وأخذ يتطلع إلى فوق بتضرع وحزن: يا إلهي كيف يمكن أن يحدث هذا بكل هذه السهولة؟! ساعدني يا إلهي، فمن لي غيرك يعيد لي صوتي الضائع حين كان البلبل الصغير ينظر إلى السماء، أبصر - في نقطة بعيدة - حمامة صغيرة تحمل فوق ظهرها

في يوم ما فوجئ البلبل الصغير أنه قد فقد صوته فجأة ودون أن يعرف ما الذي حدث، فهرب منه صوته وضاع عاد البلبل الصغير حزينا مهموماً يائساً وأخذ يبحث عن صوته الذي ضاع فأخذ يبحث في البيوت، والمياه، والأعشاش، لكنه ما وجدته، فعاد منكسراً متحطماً لا يهتم بخضرة الأشجار، ولا جمال السنابل، ولا بالأزهار وكان حزنه يشتد إذا سمع زقزقة العصافير وأغريد الطيور المرححة فيما مضى كان البلبل الصغير صديقاً صميمياً لجدول الماء الذي يمر بالحقل أما الآن فإن البلبل لا يلامس مياه الجدول ولا يتحدث مع هوهم الفراشات الجميلة الزاهية الألوان فلا يلاطفها كما كان يفعل من قبل ولا يلعب



ووضعها السابق فشكرته من قلبها ومضت تطير وهي تحييه بمنقارها توقفت البلبل وبدأ يفكر لم يصدق في البداية لم يصدق أن صوته قد عاد إليه لكنه تأكد من ذلك لما حاول مرة ثانية فانطلق فرحاً يغرد فوق الشجرة رافعاً رأسه إلى السماء الزرقاء وقد كان تغريده هذه المرة أنشودة شكر لله على هذه النعمة الكبيرة



هل تعلم ؟

تملك الجراد ما يقارب ٩٠٠ عضلة مستقلة، حيث تفوف الإنسان ب٢٠٠ تقريباً. ٢٢ مرة في الثانية هي عدد المرات التي تهز فيها الذبابة جناحيها السمك الصافي يستطيع بلع إنسان بكامله ثلاثون ثانية هي المدة التي استغرقتها أقصر مسرحية عبر التاريخ. جريدة الوقائع المصرية هي أول جريدة عربية يتم إصدارها، وكان ذلك برعاية محمد علي باشا. الأذنين والأنف هما العضوان الوحيدان اللذان ينمون باستمرار طوال حياة الإنسان يستطيع الفيل شم رائحة الإنسان على بعد ما يقارب ٥٠٠ متر علمياً، تصنف الطماطم من الفواكه، أما الموز فيصنف من الأعشاب. نسبة الجاذبية على سطح القمر تساوي سدس (٦/١) جاذبية الأرض يوري جاجارين الروسي الجنسية هو أول من صعد إلى العالم الخارجي على متن المركبة المسماة أفوستيك.

روسيا هي أول دولة استطاعت أن توصل مركبة إلى سطح القمر، وكان ذلك في أواخر العقد السادس من القرن العشرين، إسمها (لونا٢)، والأمريكي نيل أرمسترونج هو أول من وضع قدمه على سطح القمر في شهر يوليو من أواخر ستينات القرن الماضي (١٩٦٩) أول من مشى في الفضاء الخارجي هو ألكسي ليونوف في يونيو ١٩٦٥ ابن النفيس هو مكتشف الدورة الدموية الصغرى للإنسان. يبلغ طول مجموع الأوعية الدموية لإنسان بالغ وزن ٥٠kg فما فوق، قرابة ١٠٠ ألف كيلو متر، مما يكفي للكرة الأرضية مرتين ونصف عند خط الاستواء (سبحان الله) أثبتت الأبحاث العلمية أن النساء يتفوقن في حاسة الشم على الرجال. صلاح الدين الأيوبي هو صاحب القولة المشهورة "لولا أن الموت أتاني لكنت سبياً في إسلام كل الدول الأوربية"

لغز العدد الواحد والعشرون ؟



أزياء وصالون حلاقة قطر الندى

- ألبسة نسائية
- لف
- بلياج
- بتكير
- ألبسة داخلية
- قص
- مكياج
- منكير
- حلاقة شعر
- ميش



العنوان: منطقة صاحب عطا - زقاق الطاي - رقم ١/ج - مرام/قونيا

للتواصل: ٠٥٥٣١٣٠١٠٥٩

صالون حلاقة قطر الندى